

ديوان المتنبي

البحر : وافر تام (أَتُنَكِّرُ يَا ابْنَ إِسْحَاقَ إِخَائِي ** وَتَحْسَبُ مَاءَ غَيْرِي مِنْ إِنَائِي ؟) (أَأَنْطِقُ فِيكَ
هَجْراً بَعْدَ عِلْمِي ** بِأَنَّكَ خَيْرُ مَنْ تَحْتَ السَّمَاءِ) (وَمَا أَرَبْتُ عَلَى الْعَشْرِينَ سَنِي ** فَكَيْفَ
مِلَلْتُ مِنْ طَوْلِ الْبَقَاءِ) ٤ (وَمَا اسْتَفْرَقْتُ وَصْفَكَ فِي مَدِيحِي ** فَأَنْقُصَ مِنْهُ شَيْئاً بِالْهَجَاءِ) ٥ (
وَهَبْنِي قُلْتَ : هَذَا الصَّبْحُ لَيْلٌ ** أَيْعَمَّى الْعَالَمُونَ عَنِ الضِّيَاءِ ؟) ٦ (تُطِيعُ الْحَاسِدِينَ وَأَنْتَ مَرَّةٌ
** جُعِلْتُ فِدَاءَهُ وَهُمْ فِدَائِي) ٧ (وَإِنْ مِنَ الْعَجَائِبِ أَنْ تَرَانِي ** فَتَعْدِلَ بِي أَقْلَ مِنَ الْهَبَاءِ)

(١/١)

البحر : - (أَمِنْ أَرْذِيَارِكَ فِي الدُّجَى الرُّقَبَاءُ ** فَلَتَرُكَ مَا لَمْ يَأْخُذُوا بِإِعْطَاءِ) (قَلِقُ الْمَلِيحَةَ وَهِيَ
مِسْكٌ هَتَكُهَا ** وَمَسِيرُهَا فِي الْبَيْلِ وَهِيَ ذِكَاؤُ) (أَسْفِي عَلَى أَسْفِي الَّذِي ذَهَبْتَنِي ** عَنْ عِلْمِهِ
فِيهِ عَلَيَّ خَفَاءُ) ٤ (وَشَكَيْتِي فَقَدْ السَّقَامَ لِأَنَّهُ ** قَدْ كَانَ لِمَا كَانَ لِي أَعْضَاءُ) ٥ (مَثَلَتْ عَيْنَكَ
فِي حَشَايَ جِرَاحَةً ** فَتَشَابَهَا كِلْتَاهُمَا نَجْلَاءُ) ٦ (نَفَذْتُ عَلَيَّ السَّابِرِيَّ وَرَبَّمَا ** تَنْدَقُ فِيهِ
الصَّعْدَةُ السَّمْرَاءُ) ٧ (أَنَا صَخْرَةُ الْوَادِي إِذَا مَا زُوْحِمَتْ ** وَإِذَا نَطَقْتُ فَإِنِّي الْجَوْزَاءُ) ٨ (
وَإِذَا خَفِيتَ عَلَى الْغَيْبِ فَعَاذِرُ ** أَنْ لَا تَرَانِي مَقْلَةً عَمِيَاءُ) ٩ (شَيْمُ اللَّيَالِي أَنْ تُشَكِّكَ نَاقَتِي **
صَدْرِي بِهَا أَفْضَى أُمِّ الْبَيْدَاءِ) ١٠ (بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِي عَلِيٍّ مِثْلُهُ ** شُمُ الْجِبَالِ وَمِثْلُهُنَّ رَجَاءُ)

(٢/١)

١ (وَعَقَابُ لُبْنَانٍ وَكَيْفَ بَقَطْعُهَا ** وَهُوَ الشِّتَاءُ وَصَيْفُهُنَّ شِتَاءُ) (لَبَسَ الثَّلُوجُ بِهَا عَلَيَّ مَسَالِكِي
** فَكَأَنَّمَا بَيَاضُهَا سُودَاءُ) (وَكَذَا الْكَرِيمُ إِذَا أَقَامَ بِلَدَةٍ ** سَالَ النُّضَارُ بِهَا وَقَامَ الْمَاءُ) ٤ (مَنْ

يَهْتَدِي فِي الْفِعْلِ مَا لَا تَهْتَدِي ** فِي الْقَوْلِ حَتَّى يَفْعَلَ الشَّعْرَاءُ ٥ (فِي كُلِّ يَوْمٍ لِلْقَوَافِي جَوْلَةٌ **
فِي قَلْبِهِ وَلَاذْنُهُ إِصْغَاءٌ) ٦ (فَإِذَا سُئِلْتَ فَلَا لِأَنَّكَ مُحَوَّجٌ ** وَإِذَا كُتِمْتَ وَشَتَّ بِكَ الْآلَاءُ) ٧
وَأَعَدَّتْ حَتَّى أَنْكَرَ الْإِبْدَاءُ ** لِلشَّاكِرِينَ عَلَى الْإِلَهِ ثَنَاءً) ٨ (فَبَإَيِّمَا قَدَمٌ سَعِيَتْ إِلَى الْعُلَى ** إِدْمُ
الْهَلَالِ لِأَخْمَصِيكَ حَذَاءً) ٩ (وَلَكَ الزَّمَانُ مِنَ الزَّمَانِ وَقَايَةٌ ** وَلَكَ الْحَمَامُ مِنَ الْحَمَامِ فِدَاءً) ١٠ ()
لَوْ لَمْ تَكُنْ مِنْ ذَا الْوَرَى اللَّذْ مِنْكَ هُوَ ** حَتَّى كَأَنَّ مَغِيْبُهُ الْأَقْدَاءُ (

(٣/١)

البحر : - (لَقَدْ نَسَبُوا الْخِيَامَ إِلَى بَلَاءٍ ** أَبَيْتُ قَبُولَهُ كُلَّ الْإِبَاءِ) (وَمَا سَلَّمْتُ فَوْقَكَ لِلثَّرِيَا **
وَلَا سَلَّمْتُ فَوْقَكَ لِلسَّمَاءِ) (وَقَدْ أَوْحَشْتَ أَرْضَ الشَّامِ حَتَّى ** سَلَبْتَ رُبُوعَهَا ثَوْبَ الْبَهَاءِ)
٤ (تَنْفَسُ وَالْعَوَاصِمُ مِنْكَ عَشْرٌ ** فَتَعْرِفُ طَيْبَ ذَلِكَ فِي الْهَوَاءِ)

(٤/١)

البحر : وافر تام (أَسَامِرِي ضَحْكَةً كُلِّ رَاءٍ ** فَطُنْتَ وَكُنْتَ أَغْبَى الْأَغْبَاءِ) (صَغُرْتَ عَنِ
الْمَدِيحِ فَقُلْتَ أَهْجَى ** أَنْتَ مَا صَغُرْتَ عَنِ الْمِهْجَاءِ) (وَمَا فَكَّرْتُ قَبْلَكَ فِي مُحَالٍ ** وَلَا جَرَّيْتُ
سَيْفِي فِي هَبَاءٍ)

(٥/١)

البحر : كامل تام (أَلْقَلْبُ أَعْلَمُ يَا عَذُولُ بِدَائِهِ ** وَأَحَقُّ مِنْكَ بِجَفْنِهِ وَبِمَائِهِ) (فَوَمَنْ أُحِبُّ
لَأَعْصِيَنَّكَ فِي الْهَوَى ** قَسَمًا بِهِ وَبِحَسَنِهِ وَبِهَائِهِ) (أَأُحِبُّهُ وَأُحِبُّ فِيهِ مَلَامَةً ؟ ** إِنْ الْمَلَامَةُ فِيهِ
مِنْ أَعْدَائِهِ) ٤ (عَجَبَ الْوَشَاةُ مِنَ اللَّحَاةِ وَقَوْلِهِمْ ** دَعُ مَا نَرَاكَ ضَعُفْتَ عَنْ إِخْفَائِهِ) ٥ (مَا
الْخُلْ إِلَّا مِنْ أَوْدٍ بِقَلْبِهِ ** وَأَرَى بِطَرْفٍ لَا يَرَى بِسَوَائِهِ) ٦ (إِنْ الْمَعِينُ عَلَى الصَّبَابَةِ بِالْأَسَى **
أَوَّلَى بِرَحْمَةِ رَبِّهَا وَإِخَائِهِ) ٧ (مَهْلًا فَإِنَّ الْعَذْلَ مِنْ أَسْقَامِهِ ** وَتَرْفَقًا فَالْسَمْعُ مِنْ أَعْضَائِهِ) ٨ ()
وَهَبِ الْمَلَامَةَ فِي اللَّذَاذَةِ كَالْكِرَى ** مَطْرُودَةً بِسُهَادِهِ وَبُكَائِهِ) ٩ (إِنْ الْقَتِيلُ مُضَرَّجًا بِدُمُوعِهِ **

مثل القتييل مضرجاً بدمائه) • (والعشق كالمعشوق يعذبُ قربه ** للمبتلى وينال من حوبائه)

(٦/١)

البحر : كامل تام (عدلُ العواذل حول قلبي التائه ** وهوى الأجابة منه في سؤدائه) (يشكو الملام إلى اللوائم حره ** ويصد حين يلمن عن برحائه) (ومهيجي يا عاذلي الملك الذي ** اسخطت كل الناس في ارضائه) ٤ (إن كان قد ملك القلوب فإنه ** ملك الزمان بأرضيه وسمائه) ٥ (الشمس من حساده والنصر من ** قرنائيه والسيف من أسمائه) ٦ (أين الثلاثة من ثلاث خلاله ** من حسنه وإبائه ومضائه) ٧ (مضت الدهور وما أتيت بمثله ** ولقد أتى فعجزن عن نظرائه)

(٧/١)

البحر : خفيف تام (إنما التهنئات للأكفاء ** ولمن يدي من البعداء) (وأنا منك لا يهنئ عضو ** بالمسرات سائر الأعضاء) (مستقل لك الديار ولو كا ** ن نجوماً أجر هذا البناء) ٤ (أنت أعلى محلة أن تمنا ** بمكان في الأرض أو في السماء) ٥ (ولك الناس والبلاذ وما يس ** رخ بين الغبراء والحضر) ٦ (إنما يفخر الكريم أبو المس ** ك بما يبتني من العلياء) ٧ (وبأيامه التي انسلخت عن ** ه وما دراه سوى الهيجاء) ٨ (وما أثرت صوارمه الي ** ض له في جماجم الأعداء) ٩ (لا بما يبتني الحواضر في الري ** ف وما يطبي قلوب النساء) • (تفضح الشمس كلما ذرت الشم ** س بشمس منيرة سوداء)

(٨/١)

١ (إن في ثوبك الذي المجد فيه ** لضيء يوزي بكل ضياء) (إنما الجلد ملبس وبيضاض ال ** نفس خير من ابيضاض القباء) (كرم في شجاعة ودكاء ** في بهاء وقدره في وفاء) ٤ (يارجاء العيون في كل أرض ** لم يكن غير أن أراك رجائي) ٥ (فارم بي ما أردت مني فإني ** أسد

القلب آدمي الرواء (٦) (وَفُؤَادِي مِنَ الْمُلُوكِ وَإِنْ كَا ** نَ لِسَانِي يُرَى مِنَ الشَّعْرَاءِ)

(٩/١)

البحر : متقارب تام (أَلَا كُلُّ مَاشِيَةٍ حَيَزَلَى ** فِدَى كُلِّ مَاشِيَةٍ الْهَيْدَى) (وكل نجاة بجاوية **
خَنُوفٍ وَمَا بِي حُسْنُ الْمَشَى) (وَلَكِنَّهِنَّ حَبَالُ الْحَيَاةِ ** وكيد العداة وميط الأذى) ٤ (ضَرَبْتُ
بِمَا التَّيَّةَ ضَرَبَ الْقَمَا ** ر إما لهذا وإما لذا) ٥ (إذا فزعت قدمتها الجياد ** وبيض السيوف
وسمر القنا) ٦ (فَمَرَّتْ بِتَخْلٍ وَفِي رَكْبِهَا ** عن العالمين وعنه غنى) ٧ (وَأَمْسَتْ تُخَيِّرُنَا بِالتَّقَا
** بِ وَادِي الْمِيَاهِ وَوَادِي الْقُرَى) ٨ (وردنا الرهيمة في جوزه ** وَيَاقِيهِ أَكْثَرُ مِمَّا مَضَى) ٩ (فلما
أخنا ركزنا الرما ** ح فوق مكارمنا والعلی) ١٠ (وبتنا نقبلُ أسيافنا ** ونمسحها من دماء
العدى)

(١٠/١)

١ (لِتَعْلَمَ مَصْرُ وَمَنْ بِالْعِرَاقِ ** وَمَنْ بِالْعَوَاصِمِ أَيُّ الْفَتَى) (وَأَيُّ وَفِيَتْ وَأَيُّ أَبَيْتَ ** وَأَيُّ عَتُوتٍ
على من عتا) (وماذا بمصر من المضحكات ** ولكنه ضحك كالبكاء) ٤ (بما نبطي من أهل
السواد ** يُدْرِسُ أَنْسَابَ أَهْلِ الْفَلَا) ٥ (وَأَسْوَدُ مِشْقَرُهُ نِصْفُهُ ** يقال له أنت بدر الدجى) ٦
(وشعر مدحت به الكركدن ** بَيْنَ الْقَرِيضِ وَبَيْنَ الرُّقَى) ٧ (فما كان ذلك مدحا له ** ولكنه
كان هجو الورى) ٨ (وقد ضل قومٌ بأصنافهم ** وَأَمَّا بَرْقٌ رِيَّاحٍ فَلَا)

(١١/١)

البحر : طويل (وَلَا عَيْبَ فِيهِمْ غَيْرَ أَنَّ سُيُوفَهُمْ ** بَنَ فُلُوقَ مِنْ قِرَاعِ الْكَتَائِبِ) (تخيرن من
أزمان يوم حليلة ** إلى اليوم قد جربن كل التجارب)

(١٢/١)

البحر : وافر تام (رَأَيْتُكَ تُوسِعُ الشَّعْرَاءَ نَيْلًا ** حَدِيثُهُمُ الْمُؤَلَّدَ وَالْقَدِيمَا) (فتعطي من بقى مالا
جسيما ** وتُعْطِي مَنْ مَضَى شَرْفًا عَظِيمًا) (سَمِعْتُكَ مُنْشِدًا بَيْتِي زِيَادٍ ** نَشِيدًا مِثْلَ مُنْشِدِهِ
كَرِيمًا) ٤ (فَمَا أَنْكَرْتُ مَوْضِعَهُ وَلَكِنْ ** غَبَطْتُ بِذَاكَ أَعْظَمَهُ الرَّمِيمَا)

(١٣/١)

البحر : طويل (أَغَالِبُ فِيكَ الشَّوْقَ وَالشَّوْقُ أَغْلَبُ ** وَأَعْجَبُ مِنْ ذَا الْهَجْرِ وَالْوَصْلِ أَعْجَبُ)
(أما تغلط الأيام فيَّ بأن أرى ** بَعْضًا ثُنَائِي أَوْ حَبِيبًا تُقَرِّبُ) (وكم لظلام الليل عندك من يدٍ
** تُخَبِّرُ أَنَّ الْمَانَوِيَّةَ تَكْذِبُ) ٤ (وقاك ردى الأعداء تسري إليهم ** وزارك فيه ذو الدلال
المحجب) ٥ (ويوم كليل العاشقين كمنته ** أراقب فيه الشمس أيان تغرب) ٦ (ألا ليت
شعري هل أقول قصيدة ** فَلَا أَشْتَكِي فِيهَا وَلَا أَتَعَتَّبُ) ٧ (وَيَا مَا يَذُودُ الشَّعْرَ عَنِّي أَقْلُهُ **
وَلَكِنْ قَلْبِي يَا ابْنَةَ الْقَوْمِ قُلْبُ) ٨ (وأخلاق كافور إذا شئت مدحه ** وَإِنْ لَمْ أَشَأْ تَمْلِي عَلَيَّ
وَأَكْتُبُ) ٩ (إذا ترك الانسان أهلاً وراءه ** وَبِمَ كَافُورًا فَمَا يَتَغَرَّبُ) ١٠ (فَتَى يَمْلَأُ الْأَفْعَالَ رَأْيَا
وَحِكْمَةً ** وَنَادِرَةً أَحْيَانَ يَرْضَى وَيَغْضَبُ)

(١٤/١)

١ (تَزِيدُ عَطَايَاهُ عَلَى اللَّبَثِ كَثْرَةً ** وَتَلْبَثُ أَمْوَاهُ السَّحَابِ فَتَنْضَبُ) (أبا المسك هل في الكأس
فضل أناله ** فَإِنِّي أَغْنِي مِنْهُ حِينَ وَتَشْرَبُ) (إذا لم تنط بي ضيعة أو ولا ية ** فَجُودُكَ يَكْسُونِي
وَشُغْلُكَ يَسْلُبُ) ٤ (يضاحك في ذا العيد كلَّ حبيبه ** حِذَائِي وَأَبْكِي مَنْ أَحَبَّ وَأَنْدَبُ) ٥ (
أَحِنُّ إِلَى أَهْلِي وَأَهْوَى لِقَاءَهُمْ ** وَأَيْنَ مِنَ الْمُشْتَاقِ عَنَاءُ مُغْرَبُ) ٦ (فَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا أَبُو الْمَسْكَ
أَوْ هُمْ ** فَإِنَّكَ أَحْلَى فِي فُؤَادِي وَأَعْدَبُ)

(١٥/١)

البحر : منسرح (أَحْسَنُ مَا يُخْضَبُ الْحَدِيدُ بِهِ أَحْسَنُ مَا يُخْضَبُ الْحَدِيدُ بِهِ ** وَخَاصِيَّتُهُ النَّجِيعُ
وَالْعَضْبُ) (فلا تشينه بالنضار فما ** يجتمع الماء فيه والذهب)

(١٦/١)

البحر : وافر تام (أَيْدِي مَا أَرَابَكَ مِنْ يَرِيبُ ** وهل ترقى إلى الفلك الخطوب) (وجسمك
فوق همه كل داء ** فقرب أفلها منه عجيب) (وَكَيْفَ تُعْلِكُ الدُّنْيَا بِشَيْءٍ ** وَأَنْتَ لَعَلَّةَ الدُّنْيَا
طبيب) ٤ (وكيف تنوبك الشكوى بداء ** وَأَنْتَ الْمُسْتَعَاثُ لِمَا يَنْوُبُ) ٥ (إذا داء هفا
بُقْرَاطُ عَنْهُ ** فَلَمْ يُعْرِفْ لِمَا حَبِيهِ ضَرِيبُ) ٦ (بسيف الدولة الوضاء تسمي ** جُفُونِي تَحْتَ
شَمْسٍ مَا تَغِيْبُ) ٧ (فأغزو من غزا وبه اقتداري ** وأرمي من رمى وبه أصيب)

(١٧/١)

البحر : طويل (وَأَسْوَدَ أَمَّا الْقَلْبُ مِنْهُ فَضَيَّقَ ** نَحِيبٌ وَأَمَّا بَطْنُهُ فَرَحِيبٌ) (يَمُوتُ بِهِ غِيْظًا عَلَى
الدهرِ أَهْلُهُ ** كَمَا مَاتَ غِيْظًا فَاتَكَ وَشَيْبٌ) (إذا عدت الأصل والعقل والندى ** فما حياة
في جنابك طيب)

(١٨/١)

البحر : مجزوء الكامل (لِأَحَبِّتِي أَنْ يَمْلَأُوا ** بِالصَّافِيَاتِ الْكُؤُبَا) (وعليهم أن يبذلوا ** وَعَلَيَّ
أَنْ لَا أَشْرَبَ) (حتى تَكُونِ الْبَاتِرَا ** ت المسمعات فأطربا)

(١٩/١)

البحر : بسيط تام (الْمَجْلِسَانِ عَلَى التَّمْيِيزِ بَيْنَهُمَا ** مقابلان ولكن أحسنا الأدبا) (إذا
صعدت الى ذا مال ذا رهبا ** وإن صعدت إلى ذا مال ذا رهبا) (فلم ؟ يهابك مالا حس
يردعه ** إني لأبصر من فعليهما عجباً)

(٢٠/١)

البحر : وافر تام (تَعَرَّضَ لِي السَّحَابُ وَقَدْ قَفَلْنَا ** فقلتُ إليك إنَّ معي السَّحَابَا) (فَشِمَ فِي
الثَّيْبَةِ الْمَلِكُ الْمُرْجَى ** فَأَمْسَكَ بَعْدَمَا عَزَمَ انْسِكَابَا)

(٢١/١)

البحر : مخلع البسيط (الطيب مما غنيت عنه ** كَفَى بِقُرْبِ الْأَمِيرِ طَيْبَا) (يَبْنِي بِهِ رُتُنَا الْمَعَالِي
** كما بكم يغفر الذنوبا)

(٢٢/١)

البحر : طويل (أَلَا مَا لَسِيفِ الدَّوْلَةِ الْيَوْمَ عَاتِبَا ** فِدَاهُ الْوَرَى أَمْضَى السَّيُوفِ مَضَارِبَا)
ومالي إذا ما اشتقت أبصرتُ دونه ** تنائف لا اشتاقها وسباسبا) (وقد كان يديني مجلسي من
سمائه ** أَحَادِثُ فِيهَا بَدْرَهَا وَالْكَوَاكِبَا) ٤ (حنانيك مسؤولاً ولبيك داعياً ** وحسبي موهوباً
وحسبك واهبا) ٥ (أهذا جزاء الصدق إن كنتُ صادقاً ** أهذا جزاء الكذب إن كنت كاذبا)
٦ (وإن كان ذنبي كلَّ ذنب فإنه ** مَحَا الذَّنْبُ كُلَّ الْمَحْوِ مَنْ جَاءَ تَائِبَا)

(٢٣/١)

البحر : بسيط تام (لما نسبت فكنت ابناً لغير أب ** ثم اختبرت فلم ترجع إلى أدب) (سُميت
بالذهبي اليوم تسمية ** مشتقة من ذهاب العقل لا الذهب) (ملقب بك ما لقت ويك به **
يا أيها اللقب الملقى على اللقب)

(٢٤/١)

البحر : بسيط تام (يا أخت خير أخ يا بنت خير أب ** كنايةً بهما عن أشرف النسب) (غدرت
يا موت كم أفنيت من عددٍ ** بمن أصبت وكم أسكت من لجب) (وكم صحبت أخاها
في منزلة ** وكم سألت فلم يخل ولم تحب) ٤ (طوى الجزيرة حتى جاءني خبر ** فرعت فيه
بأمني إلى الكذب) ٥ (حتى إذا لم يدع لي صدقه أملاً ** شرقت بالدمع حتى كاد يشرق بي)
٦ (تعثرت به في الأفواه ألسنها ** والبرد في الطرق والأقلام في الكتب) ٧ (أرى العراق
طويل الليل مذ نعت ** فكيف ليل فتى الفتيان في حلب) ٨ (يظن أن فؤادي غير ملتهب **
وأن دمع جفوني غير منسكب) ٩ (بلى وحرمة من كانت مراعية ** حرمة المجد والقصاد
والأدب) ١٠ (ومن مضت غير موروثة خلائقها ** وإن مضت يدها موروثه النشب)

(٢٥/١)

١ (وهنّها في العلى والمجد ناشئة ** وهم أترابها في اللهو واللعب) (وإن تكن خلقت أنثى لقد
خلقت ** كريمة غير أنثى العقل والحسب) (وإن تكن تغلب الغلباء عنصرتها ** فإن في الخمر
معنى ليس في العنب) ٤ (فليت طالعة الشمس غائبة ** وليت غائبة الشمس لم تغب) ٥ (وليت عين التي آب النهار بها ** فداء عين التي زالت ولم توب) ٦ (فما تقلد بالياقوت مشبهها
** ولا تقلد بالهنديّة القضب) ٧ (ولا ذكرت جميلاً من صنائعها ** إلا بكيت ولا ودّ بلا سبب
٨ (ومن تفكر في الدنيا ومهجته ** أقامه الفكر بين العجز والتعب)

(٢٦/١)

البحر : متقارب تام (لَقَدْ أَصْبَحَ الْجُرْدُ الْمُسْتَعِيرُ لَقَدْ أَصْبَحَ الْجُرْدُ الْمُسْتَعِيرُ ** أَسِيرَ الْمَنَايَا صَرِيحَ
الْعَطْبُ) (رماه الكناي والعامري ** وتلاه للوجه فعل العرب) (كِلَا الرَّجُلَيْنِ اتَّلَى قَتْلَهُ **
فأيكما غلَّ حر السلب) ٤ (وأيكما كان من خلفه ** فان به عصّة في الذنب)

(٢٧/١)

البحر : مجزوء الكامل (أَنَا عَاتِبٌ لَتَعْتَبِكَ ** متعجب لتعجبك) (اذ كنت حين لقيتني **
متوجعاً لتغيبك) (فشغلت عن رد السلا ** م كان شغلي عنك بك)

(٢٨/١)

البحر : مجتث (ما أنصف القوم ضبّه ** وأمه الطرطبه) (وَإِنَّمَا قُلْتُ مَا قُلْتُ ** ت رحمة لا محبه
(وحيلة لك حتى ** عذرت لو كنت تأبه) ٤ (وَمَا عَلَيْكَ مِنَ الْقَتِّ ** ل إِنَّمَا هِيَ ضَرْبُهُ) ٥
(يا قاتلاً كل ضيف ** غناه ضيخٌ وعُلبه) ٦ (وَخَوْفٌ كُلِّ رَفِيقٍ ** بَّ أَيْنَ خَلَفَ عَجْبُهُ) ٧
كذا خلقت ومن ذا ال ** وَكَيْفَ تَرَعْبُ فِيهِ) ٨ (ما كنت إلا ذباباً ** نفتك عنا مذهب) ٩
وَإِنْ يَخُنُّكَ فَعَمْرِي ** ر إِنَّمَا هِيَ سُبَّةُ) ١٠ (أَوْ آنَسْتُكَ الْمَخَازِي ** فَإِنَّمَا لَكَ نَسْبُهُ)

(٢٩/١)

١ (وَإِنْ عَرَفْتَ مُرَادِي ** تكشف عنك كربه) (وإن جهلت مرادي ** فإنه بك أشبه)

(٣٠/١)

البحر : وافر تام (فدتك الخيل وهي مسومات ** وبيضُ الهند وهي مجردات) (وَصَفْتُكَ فِي
قَوَافٍ سَائِرَاتٍ ** وقد بقيت وإن كثرت صفات) (أفاعيل الورى من قبل دهمم ** وفعلك في
فعالمهم شيات)

(٣١/١)

البحر : متقارب تام (أَرَى مُرْهَفًا مُدْهَشَ الصَّيْقَلَيْنِ ** وبابه كل غلام عتا) (أَتَأَذُنُ لِي وَلَكَ
السَّابِقَاتُ ** أجره لك في ذا الفتى)

(٣٢/١)

البحر : بسيط تام (أَنْصُرُ بِجُودِكَ أَلْفَاظًا تَرَكْتُ بِهَا ** في الشَّرْقِ والغَرْبِ من عاداك مكبوتا)
فقد نظرتك حتى حان مرتجلي ** وذا الوداع فكنْ أهلاً لِمَا شِيتَا)

(٣٣/١)

البحر : كامل تام (سِرْبٌ مَحَاسِنُهُ حُرْمَتُ ذَوَاتِهَا ** داني الصفات بعيد موصوفاتها) (أَوْفَى
فَكُنْتُ إِذَا رَمَيْتُ بِمُقْلَتِي ** بَشَرًا رَأَيْتُ أَرْقَ مِنْ عِبْرَاتِهَا) (يَسْتَأْقُ عَيْسُهُمْ أَنِيْنِي خَلَفَهَا ** تتوهم
الزفرا ت زجر حداتها) ٤ (وَكَأَنَّهَا شَجَرٌ بَدَتْ لَكِنَّهَا ** شجر حنيت الموت من ثمراتها) ٥ (لا
سرت من إبل لو اني فوقها ** لَمَحَتْ حِرَارَةُ مَدْمَعِي سِمَاتِهَا) ٦ (وَحَمَلْتُ مَا حَمَلَتْ مِنْ هَذِي
المها ** وَحَمَلَتْ مَا حَمَلْتُ مِنْ حَسْرَاتِهَا) ٧ (إِنِّي عَلَى شَغْفِي بِمَا فِي حُمْرِهَا ** لأَعْفُ عَمَّا فِي
سرابيلا تها) ٨ (وَتَرَى الْمُرُوءَةَ وَالْفُتُوَّةَ وَالْأَبُوَّةَ ** فِي كُلِّ مَلِيحَةٍ ضَرَاتِهَا) ٩ (تَكْبُو وَرَاءَكَ يَا ابْنِ
أَحْمَدَ قَرَحٌ ** ليست قوائمهن من آلاتها) ١٠ (لَا خَلْقَ أَسْمَحُ مِنْكَ إِلَّا عَارِفٌ ** بك راء نفسك لم
يقل لك هاتها)

(٣٤/١)

١ (كَرَّمَ تَبَيَّنَ فِي كَلَامِكَ مَائِلًا ** وَيَبِينُ عِتْقُ الْحَيْلِ فِي أَصْوَاتِهَا) (أَقْبَلْتُهَا غُرَّرَ الْجِيَادِ كَأَمَّا **
وتعودك الآساد من غاباتها) (والجن من ستراتها والوحش من ** فَلَوَاتِهَا وَالطَّيْرُ مِنْ وَكَنَاتِهَا) ٤)
ذكر الأناضل لنا فكان قصيدة ** كنت البديع الفرد من أبياتها) ٥ (أَلْتَابَتَيْنِ فُرُوسَةً كَجُلُودِهَا **
كمماتها ومماتها كحياتها) ٦ (فاليوم صرْتُ إِلَى الَّذِي لَوْ أَنَّهُ ** مِثْلُ الْقُلُوبِ بِلَا سُودِإِوَاتِهَا) ٧)
مسترخصٌ نظرٌ إليه بما به ** نظرت وعثره رجله بدياتها)

(٣٥/١)

البحر : وافر تام (لهذا اليوم بعد غد أريج ** ونار في العدو لها أجيح) (تَبَيَّتْ بِهَا الْحَوَاضِنُ
آمَنَاتٍ ** وَتَسَلَّمُ فِي مَسَالِكِهَا الْحَجِيجُ) (فَلَا زَالَتْ عُذَاتُكَ حَيْثُ كَانَتْ ** فَرَأَسْنَ أَيْهَا الْأَسَدِ
المهيج) ٤ (عرفتكَ والصفوف معبآت ** وأنت بغير سيفك لا تعيج) ٥ (ووجه البحر يعرف
من بعيد ** إذا يسجدو فكيف إذا يموج) ٦ (بَارِضٍ تَهْلِكُ الْأَشْوَاطُ فِيهَا ** إِذَا مَلَّتْ مِنْ
الركض الفروج) ٧ (تَحَاوَلُ نَفْسَ مَلِكِ الرُّومِ فِيهَا ** فَتَقْدِيهِ رَعِيَّتُهُ الْعُلُوجُ) ٨ (أَبَالْعَمَرَاتِ
تُوْعِدُنَا النَّصَارَى ** وَنَحْنُ نُجُومُهَا وَهِيَ الْبُرُوجُ) ٩ (وَفِينَا السَّيْفُ حَمَلْتَهُ صَدُوقٌ ** إِذَا لَاقَى
وغارته لجوج) ١٠ (فَإِنْ يَقْدَمُ فَقَدْ زَرْنَا سَمْنَدُو ** وَإِنْ يَحْجُمُ فَمُوْعِدُنَا الْخَلِيجُ)

(٣٦/١)

البحر : منسرح (جَارِيَةٌ مَا لَجِسْمِهَا رُوحٌ ** بِالْقَلْبِ مِنْ حُبِّهَا تَبَارِيخُ) (فِي كَفِّهَا طَاقَةٌ تُشِيرُ بِهَا
** لِكُلِّ طَيْبٍ مِنْ طَيْبِهَا رِيحُ) (سَأَشْرَبُ الْكَأْسَ عَنْ إِشَارَتِهَا ** وَدَمْعُ عَيْنِي فِي الْخَدِّ مَسْفُوحُ)

(٣٧/١)

البحر : طويل (بِأَذْنِي إِبْتِسَامٍ مِنْكَ تَحِيًّا الْقَرَائِحُ ** وتقوى من الجسم الضعيف الجوارح) (ومن
ذا الذي يقضي حقوقك كلها ** ومن ذا الذي يرضي سوى من تسامح) (وقد تقبل العذر
الخفي تكريماً ** فما بال عذري واقفاً وهو واضح) ٤ (وان محالاً اذ بك العيش أن أرى **
وجسمك معتلاً وجسمي صالح) ٥ (وما كان ترك الشعر إلا لأنه ** تقصّر عن وصف الأمير
المدائح)

(٣٨/١)

البحر : وافر تام (يُقَاتِلُنِي عَلَيْكَ اللَّيْلُ جَدًّا ** ومنصرفي له أمضى السلاح) (لأني كلما فارقت
طرفي ** بعيد بين جفني والصباح)

(٣٩/١)

البحر : وافر تام (أَبَاعَثَ كُلِّ مَكْرَمَةٍ طَمُوحٍ ** وفارس كل سلهبة سبوح) (وطاعن كل نجلاء
غموس ** وعاصي كل عدال نصيح) (سقاني الله قبل الموت يوماً ** دم الأعداء من جوف
الجروح)

(٤٠/١)

البحر : كامل تام (إِنَّ الْقَوَائِي لَمْ تُنْمَكْ وَإِنَّمَا ** محقتك حتى صرت مالا يوجد) (فكأن أذنك
فوك حين سمعتها ** وكأنها مما سكرت المرقد)

(٤١/١)

البحر : كامل تام (أَلْيَوْمَ عَهْدُكُمْ فَأَيْنَ الْمَوْعِدُ ؟ ** هِيَاهُ لَيْسَ لِيَوْمَ عَهْدِكُمْ غَدٌ) (الموت
أقرب مخلباً من بينكم ** وَالْعَيْشُ أَبْعَدُ مِنْكُمْ لَا تَبْعُدُوا) (إِنَّ الَّتِي سَفَكَتْ دَمِي بِجُفُوعِهَا ** لم
تدر أن دمي الذي تتقلد) ٤ (قَالَتْ وَقَدْ رَأَتْ اصْفِرَّارِي مِنْ بِهِ ** وتنهدت فأجبتها المنتهد
٥ (فمضت وقد صبغ الحياء بياضها ** لو نبي كما صبغ اللجين العسجد) ٦ (فَرَأَيْتُ قَرْنَ
الشَّمْسِ فِي قَمَرِ الدَّجَى ** متأوداً غصنٌ به يتأود) ٧ (وَهَوَاجِلٌ وَصَوَاهِلٌ وَمَنَاصِلٌ ** وذوايلٌ
وَتَوَعْدٌ وَتَهْدُؤٌ) ٨ (أبلت مودتها الليالي بعدنا ** ومشى عليها الدهر وهو مقيد) ٩ (بَرَّخَتْ
يَا مَرَضَ الْجُفُونِ بِمَرَضٍ ** مرض الطبيب له وعيد العود) ١٠ (فله بنو عبد العزيز بن الرضا **
ولكلِّ رَكْبٍ عَيْسُهُمْ وَالْقَدْفُ)

(٤٢/١)

١ (من في الأنام من الكرام ولا تقل ** من فيك شأم سوى شجاع يقصد) (وتحيرت فيه
الصفات لأنها ** أَلَفْتُ طَرَائِقَهُ عَلَيْهَا تَبْعُدُ) (في شأنه ولسانه وبنانه ** وجنانه عجب لمن يتفقد
٤ (أسد دم الأسد الهزبر خضابه ** موت فريض الموت منه ترعد) ٥ (فالليل حين قَدِمْتَ
فيها أبيضٌ ** يَيْسَ التَّجِيعُ عَلَيْهِ وَهُوَ مُجَرَّدٌ) ٦ (أرض لها شرف سواها مثلها ** لو كان مثلك
في سواها يُوجَدُ) ٧ (أبدى العداة بك السرور كأهم ** فرحوا وعندهم المقيم المقعد) ٨ (
قَطَعَتْهُمْ حَسِداً أَرَاهُمْ مَا بِهِمْ ** فتقطّعوا حسداً لمن لا يحسد) ٩ (بقيت جموعهم كأنك كلها **
وبقيت بينهم كأنك مفردٌ) ١٠ (كن حيث شئت تسر إليك ركابنا ** فالأرض واحدة وأنت
الأوحد)

(٤٣/١)

٢ (وَصُنِ الْحُسَامَ وَلَا تُذِلَّهُ فَإِنَّهُ ** يَشْكُو يَمِينَكَ وَالْجَمَاجِمُ تَشْهَدُ) (أَنَّى يَكُونُ أَبَا الْبَرِيَةِ آدَمُ **
وأبوك والثقلان أنت محمد)

(٤٤/١)

البحر : بسيط تام (فَارَقْتُمْ إِذَا مَا كَانَ عِنْدَكُمْ ** قَبْلَ الْفِرَاقِ أَدَّى بَعْدَ الْفِرَاقِ يَدُ) (إذا
تذكرت ما بيني وبينكم ** أعانَ قلبي على الشوق الذي أجِدُ)

(٤٥/١)

البحر : بسيط تام (عَيْدٌ بِأَيَّةِ حَالٍ عُدتَ يَا عَيْدُ ** بِمَا مَضَى أَمْ لِأَمْرِ فَيْكَ تَجْدِيدُ) (أما الاحبةُ
فالبيداء دونهن ** فليت دونك بيداً دونها بيد) (لَمْ يَتْرُكِ الدَّهْرُ مِنْ قَلْبِي وَلَا كَبِدِي ** شَيْئاً
تَتِيَمُهُ عَيْنٌ وَلَا جِيدُ) ٤ (يَا سَاقِيَّ أَحْمَرُ فِي كُؤُوسِكُمَا ** أَمْ فِي كُؤُوسِكُمَا هَمٌّ وَتَسْهِيدُ ؟) ٥ (
أصخرة أنا مالي لا تحكي ** هذي المدام ولا هذي الاغاريد) ٦ (ماذا لقيت من الدنيا وأعجبه
** أني بما أنا بأك منه محسود) ٧ (إني نزلت بكذابين ضيفهم ** عن القرى وعن الترحال محدود
(٨ (جودت الرجال من الأيدي وجودهم ** من اللسان ، فلا كانوا ولا الجودُ) ٩ (ما يقبض
الموت نفساً من نفوسهم ** إلا وفي يده من ننتهها غودُ) ١٠ (صار الحصي إمام الابقين بما **
فالحرُ مستعبد والعبد معبود)

(٤٦/١)

١ (الْعَبْدُ لَيْسَ لِحُرٍّ صَالِحٍ بِأَخٍ ** لو أنه في ثياب الحر مولود) (لا تشتري العبد إلا والعصا معه
** إن العبيد لأنجاس مناكيد) (مَا كُنْتُ أَحْسَبُنِي أَحْيَا إِلَى زَمَنٍ ** يَسِيءُ لِي فِيهِ عَبْدٌ وَهُوَ مُحَمَّدُ
(٤ (وَلَا تَوَهَّمْتُ أَنَّ النَّاسَ قَدْ فُقِدُوا ** وَأَنَّ مِثْلَ أَبِي الْبَيْضَاءِ مَوْجُودُ) ٥ (وَأَنَّ ذَا الْأَسْوَدِ
المثقوب مشفره ** تُطِيعُهُ ذِي الْعَضَارِيطِ الرَّعَادِيدِ) ٦ (جَوْعَانُ يَأْكُلُ مِنْ زَادِي وَيُمْسِكُنِي **
لَكِنِّي يُقَالُ عَظِيمُ الْقَدْرِ مَقْصُودُ) ٧ (مَنْ عَلَّمَ الْأَسْوَدَ الْمَخْصِيَّ مَكْرُمَةً ** أَقْوَمُهُ الْبَيْضُ أَمْ أَبَاؤُهُ
الصَّيِّدُ) ٨ (أَمْ أُذْنُهُ فِي يَدِ النَّحَّاسِ دَامِيَةً ** أَمْ قَدْرُهُ وَهُوَ بِالْفِلْسَيْنِ مَرْدُودُ) ٩ (أُولَى اللَّثَامِ
كُوَيْفِيرٌ بِمَعْدَرَةٍ ** فِي كُلِّ لَوْمٍ وَبَعْضِ الْعَذْرِ تَفْنِيدُ) ١٠ (وَذَاكَ أَنَّ الْفَحُولَ الْبَيْضَ عَاجِزَةً ** عن
الجميل فكيف الخصية السود ؟)

(٤٧/١)

البحر : مخلص البسيط (يا مَنْ رَأَيْتُ الْحَلِيمَ وَغَدَاً ** بِهِ وَخَرَّ الْمُلُوكُ عَبْدَاً) (مال عليّ الشرابُ
جداً ** وأنت للمكرمات أهدى) (فَإِنْ تَفَضَّلْتَ بِأَنْصِرَافِي ** عَدَدْتُهُ مِنْ لَدُنْكَ رِفْدَاً)

(٤٨/١)

البحر : بسيط تام (ما الشَّوْقُ مُقْتَنِعاً مَنِّي بِذَا الْكَمَدِ ** حتى أَكونَ بلا قلب ولا كبد) (ولا
الدَّيَارُ التي كَانَ الْحَبِيبُ بِهَا ** تشكو إلي ولا أشكو الى أحد) (ما زال كل هزيم الودق ينحلها
** والسَّقَمُ يُنَحِّلُنِي حتى حَكَتْ جَسَدِي) ٤ (وكلِّمَا فاضَ دَمْعِي غاضَ مُصْطَبِرِي ** كَأَنَّ ما
سَأَلَ من جَفَنِي من جَلَدِي) ٥ (ما دار في خلد الأيام لي فرح ** أبا عبادة حتى درت في خلدي
(٦ (ملك إذا امتلأت مالاً خزائنه ** أذاقَهَا طَعْمُ تُكُلِ الْأُمِّ لِلْوَلَدِ) ٧ (أي الأكف تباري
الغيث ما اتفقا ** حتى إذا افترقا عَادَتْ ولم يُعَدِ) ٨ (لم أُجِرْ غَايَةَ فِكْرِي مِنْكَ في صِفَةٍ ** إلا
وجدت مداها غاية الأبد)

(٤٩/١)

البحر : بسيط تام (ماذا الوداع وداع الوداع الكمد ** هذا الوداعُ وداعُ الرُّوحِ لِلْجَسَدِ) (إذا
السحاب زفته الريح مرتفعاً ** فلا عدا الرملة البيضاء من بلد) (ويا فِرَاقَ الْأَمِيرِ الرَّحْبِ مَنْزِلُهُ
** إن أنت فارقتنا يوماً فلا تعد)

(٥٠/١)

البحر : خفيف تام (كم قَتِيلٍ كَمَا قُتِلْتُ شَهِيدٍ ** لِبَيَاضِ الطُّلَى وَوَرْدِ الْخُدُودِ) (وَعُيُونُ الْمَهَا
وَلَا كَعُيُونٍ ** فَتَكَتْ بِالْمَتْنِيمِ الْمُعْمُودِ) (عَمَرَكَ اللَّهُ ! هَلْ رَأَيْتَ بُدُوراً ** طلعت في براقع وعقود

(٤) زَامِيَاتٍ بِأَسْهُمٍ رِيْشُهَا الْهَدُّ ** بُ تَشَقُّ الْقُلُوبَ قَبْلَ الْجُلُودِ (٥) يَتَرَشَّفْنَ مِنْ فَمِي
رَشَقَاتٍ ** هُنَّ فِيهِ أَهْلَى مِنَ التَّوْحِيدِ (٦) كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الدَّمَاءِ حَرَامٌ ** شَرِبَهُ مَا خَلَا ابْنَهُ
العَنْقُودِ (٧) فَاسْقِنِيهَا فَدَى لِعَيْنَيْكَ نَفْسِي ** مِنْ غَزَالٍ وَطَارِفِي وَتَلِيدِي (٨) شَيْبُ رَأْسِي
وَذِلَّتِي وَنُحُولِي ** وَدَمُوعِي عَلَى هَوَاكَ شَهُودِي (٩) أَيَّ يَوْمٍ سَرَرْتَنِي بِوَصَالٍ ** لَمْ تَرْعُنِي ثَلَاثَةً
بِصُدُودٍ (١٠) مَا مَقَامِي بِأَرْضِ نَخْلَةٍ إِلَّا ** مَ وَبَيْنَ الْجُفُونِ وَالتَّسْهِيدِ)

(٥١/١)

١ (فَاَنْقُصِي مِنْ عَذَابِهَا أَوْ فَرِيدِي ** رَ بَعِيشٍ مَعَاجِلَ التَّنْكِيدِ) (أَبَدًا أَقْطَعُ الْبِلَادَ وَنَجْمِي ** فِي
نُحُوسٍ وَهَمَّتِي فِي سُغُودِ) (وَلَعَلِّي مُؤَمِّلٌ بَعْضَ مَا أَبْ ** لَغَ بِاللَّطْفِ مِنْ عَزِيزٍ حَمِيدِ) (٤) عَشِ
عَزِيزًا أَوْ مَتِ وَأَنْتَ كَرِيمٌ ** بَيْنَ طَعْنِ الْقَنَا وَخَفَقِ الْبَنُودِ (٥) أَنَا فِي أَمَةِ تَدَارَكِهَا اللَّ ** هُ غَرِيبٌ
كَصَالِحٍ فِي ثُغُودِ)

(٥٢/١)

البحر : بَسِيطُ تَامِ (وَشَادِنِ رُوحٍ مَنْ يَهْوَاهُ فِي يَدِهِ ** سَيْفُ الصُّدُودِ عَلَى أَعْلَى مُقْلَدِهِ) (مَا
اهْتَزَّ مِنْهُ عَلَى عَضْوِ لَيْبَتِهِ ** إِلَّا اتَّقَاهُ بَتَرَسَ مِنْ تَجْلُدِهِ) (ذَمُّ الزَّمَانِ إِلَيْهِ مِنْ أَحْبَبْتَهُ ** مَا ذَمَّ مِنْ
بَدْرِهِ فِي حَمْدِ أَحْمَدِهِ) (٤) شَمْسٌ إِذَا الشَّمْسُ لَاقَتْهُ عَلَى فَرْسٍ ** تَرَدَّدَ النُّورُ فِيهَا مِنْ تَرَدَّدِهِ (٥
(إِنْ يَقْبَحِ الْحَسَنُ إِلَّا عِنْدَ طَلْعَتِهِ ** وَالْعَبْدُ يَقْبَحُ إِلَّا عِنْدَ سَيِّدِهِ) (٦) قَالَتْ عَنِ الرَّفْدِ طِبُّ
نَفْسًا فَقُلْتُ لَهَا ** لَا يَصْدُرُ الْحَرُّ إِلَّا بَعْدَ مَوْرَدِهِ (٧) لَمْ أَعْرِفِ الْحَيْرَ إِلَّا مِذَّ عَرَفْتُ فَقَيَّ ** لَمْ
يُولَدِ الْجُودُ إِلَّا عِنْدَ مَوْلَدِهِ (٨) نَفْسٌ تَصْغُرُ نَفْسَ الدَّهْرِ مِنْ كِبَرٍ ** لَهَا نَهْيٌ كَهْلِهِ فِي سِنِّ أَمْرَدِهِ
(

(٥٣/١)

البحر : كامل تام (أُمْسَاوِرُّ أَمْ قَرْنُ شَمْسٍ هَذَا ** أَمْ لَيْثُ غَابٍ يَفْقُدُ الْأَسْتَاذَا) (شم ما انتضيت فقد تركت ذبابه ** قطعاً وقد ترك العباد جذاذا) (هبك ابن يرداذ حطمت وصحبه ** أُنْزَى الْوَرَى أَضْحَوْا بَنِي يَزْدَاذَا) ٤ (غادرت أوجههم بحيث لقيتهم ** أقفاهم وكبودهم أفلاذا) ٥ (فِي مَوْقِفٍ وَقَفَ الْحِمَامُ عَلَيْهِمْ ** فِي ضَنْكَةٍ وَاسْتَحُوذَ اسْتَحُوذَا) ٦ (جمدت نفوسهم فلما جئتها ** أجريتها وسقيتها الفولاذا) ٧ (مَا بَيْنَ كَرْخَايَا إِلَى كَلَوَاذَا ** فِي جَوْشَنِ وَأَخَا أَيْبِكَ مُعَاذَا) ٨ (أَعْجَلْتَ أَلْسِنَهُمْ بِضَرْبِ رِقَابِهِمْ ** حَتَّى يُوَافِقَ عَزْمُهُ الْإِنْفَاذَا) ٩ (لم يلق قبلك من اذ اختلفت القنا ** جعل الطعان من الطعان ملاذا)

(٥٤/١)

البحر : كامل أحد (بَرَجَاءِ جُودِكَ يُطْرَدُ الْفَقْرُ ** وَبِأَنْ تُعَادَى يَنْفَدُ الْعُمْرُ) (فَخَرِ الرَّجَاجُ بِأَنْ شَرِبْتَ بِهِ ** وَزَرَتْ عَلَى مَنْ عَاقَهَا الْحَمْرُ) (وَسَلِمْتَ مِنْهَا وَهِيَ تُسَكِّرُنَا ** حَتَّى كَأَنَّكَ هَابِكُ السَّكْرِ) ٤ (ما يرتجى أحدٌ لمكرمة ** إِلَّا الْإِلَهِ هُ وَأَنْتَ يَا بَدْرُ)

(٥٥/١)

البحر : متقارب تام (رِضَاكَ رِضَايَ الَّذِي أُوتِرُ ** وَسِرُّكَ سِرِّي فَمَا أَظْهَرُ) (كَفَتَكَ الْمُرُوءَةُ مَا تَتَّقِي ** وَأَمْنَكَ الْوَدُّ مَا تَحْذَرُ) (وَسِرُّكُمْ فِي الْحَشَا مَيِّتٌ ** إِذَا أَنْشَرَ السِّرَّ لَا يَنْشُرُ) ٤ (كَأَنِّي عَصْتُ مُقْلَتِي فِيكُمْ ** وَكَاتَمْتُ الْقَلْبَ مَا تَبْصُرُ) ٥ (وَإِفْشَاءُ مَا أَنَا مُسْتَوْدَعٌ ** مِنَ الْغَدْرِ وَالْحَرِّ لَا يَغْدِرُ) ٦ (إِذَا مَا قَدَرْتَ عَلَى تَطْقَةٍ ** فَإِنِّي عَلَى تَرْكِهَا أَقْدَرُ) ٧ (أَصْرَفُ نَفْسِي كَمَا أَشْتَهِي ** وَأَمْلِكُهَا وَالْقَنَا أَحْمَرُ) ٨ (دَوَالِيكَ يَا سَيْفَهَا دَوْلَةٌ ** وَأَمْرُكَ يَا خَيْرَ مَنْ يَأْمُرُ) ٩ (أَتَانِي رَسُولُكَ مُسْتَعْجِلًا ** فَلَبَّاهُ شِعْرِي الَّذِي أَذْخَرُ) ١٠ (وَلَوْ كَانَ يَوْمٌ وَغَى قَاتِمًا ** لِلْبَّاهِ سَيْفِي وَالْأَشْقَرُ)

(٥٦/١)

١ (فَلَا غَفَلَ الدَّهْرُ عَنْ أَهْلِهِ ** فَإِنَّكَ عَيْنَ بَها يَنْظُرُ)

(٥٧/١)

البحر : بسيط تام (إِنَّ الْأَمِيرَ أَدَامَ اللَّهُ دَوْلَتَهُ ** لِفَاخِرِ كَسِيَّتِ فَخْرًا بِهِ مُضِر) (فِي الشَّرْبِ
جَارِيَةً مِنْ تَحْتِهَا حَشَبٌ ** مَا كَانَ وَالِدَهَا جِنَّ وَلَا بَشَرُ) (قَامَتْ عَلَى فَرْدٍ رَجُلٍ مِنْ مَهَابَتِهِ **
وَلَيْسَ تَعْقِلُ مَا تَأْتِي وَمَا تَذُرُ)

(٥٨/١)

البحر : بسيط تام (الصَّوْمُ وَالْفِطْرُ وَالْأَعْيَادُ وَالْعَصْرُ ** مَنِيرَةٌ بِكَ حَتَّى الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ) (تَرَى
الْأَهْلَةَ وَجْهًا عَمَّ نَائِلُهُ ** فَمَا يَخْصُ بِهِ مِنْ دُونِهَا الْبَشَرُ) (مَا الدَّهْرُ عِنْدَكَ إِلَّا رَوْضَةٌ أَنْفٍ ** يَا
مَنْ شَمَائِلُهُ فِي دَهْرِهِ زَهْرُ) ٤ (مَا يَنْتَهِي لَكَ فِي أَيَّامِهِ كَرَمٌ ** فَلَا انْتَهَى لَكَ أَعْوَامُهُ عَمْرُ) ٥
فَإِنْ حَظُّكَ مِنْ تَكَرَّرِهَا شَرَفٌ ** وَحَظُّكَ غَيْرُكَ مِنْهَا الشَّيْبُ وَالْكِبَرُ)

(٥٩/١)

البحر : بسيط تام (ظَلَمَ لَذَا الْيَوْمَ وَصَفَ قَبْلَ رُؤْيَتِهِ ** لَا يَصْدُقُ الْوَصْفُ حَتَّى يَصْدُقَ النَّظَرُ)
(تَرَاهِمُ الْجِيْشَ حَتَّى لَمْ يَجِدْ سَبَبًا ** إِلَى بِسَاطِكَ لِي سَمْعٌ وَلَا بَصَرُ) (فَكُنْتُ أَشْهَدُ مَخْتَصًّا وَأَعْيَبُهُ
** مُعَايِنًا وَعَيْبَانِي كُلُّهُ خَبَرُ) ٤ (أَلْيَوْمَ يَرْفَعُ مَلِكُ الرُّومِ نَظْرَهُ ** لِأَنَّ عَفْوَكَ مِنْهُ عِنْدَهُ ظَفَرُ) ٥
(وَإِنْ أَجَبْتَ بِشَيْءٍ عَنْ رَسَائِلِهِ ** فَمَا يَزَالُ عَلَى الْأَمْلَاقِ يَفْتَخِرُ) ٦ (قَدْ اسْتَرَاحْتُ إِلَى وَقْتِ
رِقَابِهِمْ ** مِنَ السَّيُوفِ وَبَاقِي الْقَوْمِ يَنْتَظِرُ) ٧ (وَقَدْ تُبَدِّلُهَا بِالْقَوْمِ غَيْرَهُمْ ** لَكِي تَجْمُ رُؤُوسُ
الْقَوْمِ وَالْقَصْرِ) ٨ (تَشْبِيهُ جُودِكَ بِالْأَمْطَارِ غَادِيَةً ** جُودَ لَكَفِكَ ثَانِ نَالِهِ الْمَطَرُ) ٩ (تَكْسِبُ
الشَّمْسُ مِنْكَ النَّوَرَ طَالَعَةً ** كَمَا تَكْسِبُ مِنْهَا نُورَهُ الْقَمَرُ)

(٦٠/١)

البحر : كامل تام (إني لأعلم واللبيب خبير ** أن الحياة وإن حرصت غرور) (ورأيتُ كلا ما
يعلل نفسه ** بتعلة وإلى الفناء يصير) (أمجاورَ الديماس رهن قرارة ** فيها الضياء بوجهه والنور
(٤) ما كنتُ أحسبُ قبل دفنك في الثرى ** أن الكواكب في الترابِ تَعُورُ) ٥ (ما كنتُ
آملُ قَبْلَ نَعَشِكَ أن أرى ** رَضُوَى على أيدي الرِّجالِ تَسِيرُ) ٦ (خَرَجُوا بِهِ وَلِكُلِّ بَاكِ خَلْفُهُ
** صعقات موسى يوم ذك الطور) ٧ (والشمس في كبد السماء مريضة ** والأرض واجفة
تكاد تمور) ٨ (وحَفِيفُ أَجْنَحَةِ المَلَأَتِكَ حَوْلَهُ ** وعُيُونُ أَهْلِ اللّاذِقِيَةِ صُورُ) ٩ (حتى أتوا
جدثاً كأن ضريحه ** في قلب كل موحد محفور) ١٠ (بِمَزُودٍ كَفَنَ البَلَى مِنْ مُلْكِهِ ** مغفٍ وإثم
عينه الكافور)

(٦١/١)

١ (فِيهِ السَّمَاحَةُ وَالْفَصَاحَةُ وَالتَّقَى ** والبأس أجمع والحجى والخير) (وكأثما عيسى بن مَرْيَمَ
ذِكْرُهُ ** وكأنَّ عازَرَ شَخْصُهُ المَقْبُورُ)

(٦٢/١)

البحر : مخلع البسيط (نال الذي نلت منه مني ** لله ما تصنع الخمر) (وفي انصرافي إلى محلي
** أأذن أيها الأمير ؟)

(٦٣/١)

البحر : خفيف تام (تركُ مدحيك كالهجاء لنفسي ** وقليل لك المديح الكثير) (غيرَ أني
تركتُ مُقْتَضَبَ الشَّعِّ ** لِأَمْرِ مِثْلِي بِهِ مَعْدُورُ) (وسجايك ما دحاتك لالف ** ظي وجودُ

على كلامي يُعْبَرُ) ٤ (فَسَقَى اللَّهُ مَنْ أَحَبُّ بِكَفِّي ** ك وَأَسْقَاكَ أَيُّهَا الْأَمِيرُ)

(٦٤/١)

البحر : بسيط تام (زَعَمْتَ أَنْكَ تَنْفِي الظن عن أدبي ** وَأَنْتَ أَعْظَمُ أَهْلِ الْأَرْضِ مِقْدَارًا) (إِنِّي أَنَا الذَّهَبُ الْمَعْرُوفُ مَحْبَرُهُ ** يَزِيدُ فِي السَّبَكِ لِلدِّينَارِ دِينَارًا)

(٦٥/١)

البحر : كامل تام (بَادٍ هَوَاكَ صَبَّرْتَ أَمْ لَمْ تَصْبِرَا ** وَبَكَاكِ إِنْ لَمْ يَجِرْ دَمْعُكَ أَوْ جَرَى) (كَمْ غَرَّ صَبْرُكَ وَابْتِسَامُكَ صَاحِبًا ** لَمَّا رَأَاهُ وَفِي الْحَشَا مَا لَا يُرَى) (أَمَرَ الْفُؤَادُ لِسَانَهُ وَخُفُونَهُ ** فَكَتَمْنَاهُ وَكَفَى بِجِسْمِكَ مُخْبِرًا) ٤ (أَعْطَى الزَّمَانُ فَمَا قَبِلْتَ عَطَاءَهُ ** وَأَرَادَ لِي فَأَرَدْتَ أَنْ تَخِيرَا) ٥ (أَرْجَانِ أَيَّتَهُمَا الْجِيَادُ فَإِنَّهُ ** عَزَمِي الَّذِي يَذُرُ الْوَشِيحَ مَكْسِرًا) ٦ (لَوْ كُنْتُ أَفْعَلُ مَا اشْتَهَيْتَ فَعَالَهُ ** مَا شَقَّ كَوَكْبُكَ الْعَجَاجَ الْأَكْدَرَا) ٧ (أُمِّي أَبَا الْفَضْلِ الْمُبَرِّ الْيَتِي ** لَا يَمْنُنُ أَجَلَ بَحْرِ جَوْهَرًا) ٨ (إِنْ لَمْ تَغْنِي خَيْلَهُ وَسِلَاحَهُ ** فَمَتَى أَقُودُ إِلَى الْأَعَادِي عَسْكَرًا) ٩ (يَا مَنْ إِذَا وَرَدَ الْبِلَادَ كِتَابُهُ ** قَبْلَ الْجِيُوشِ ثَنَى الْجِيُوشَ تَحِيْرًا) ١٠ (أَنْتَ الْوَحِيدُ إِذَا رَكِبْتَ طَرِيقَةً ** وَمِنَ الرَّدِيفِ وَقَدْ رَكِبْتَ غَضَنْفَرًا)

(٦٦/١)

١ (خَلَقْتَ صِفَاتِكَ فِي الْعُيُونِ كَلَامَهُ ** كَالْحَطِّ يَمْلَأُ مِسْمَعِي مَنْ أَبْصَرَا) (بَدَرْتُ إِلَيْكَ يَدَ الزَّمَانِ كَأَنَّهَا ** وَجَدْتُهُ مَشْغُولَ الْيَدَيْنِ مُفَكِّرًا) (مِنْ مَبْلَغِ الْأَعْرَابِ أَنِّي بَعْدَهَا ** جَالِسْتُ رَسْطَالِيْسَ وَالْأَسْكَندَرَا) ٤ (أَنَا مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ أَطِيبُ مَنْزِلًا ** وَأَسْرُّ رَاحِلَةً وَأَرْبَحْتُ مَتَجَرًا) ٥ (زُحَلٌّ عَلَى أَنَّ الْكَوَاكِبَ قَوْمُهُ ** لَوْ كَانَ مِنْكَ لَكَانَ أَكْرَمَ مَعْشَرًا)

(٦٧/١)

البحر : متقارب تام (أرى ذلك القرب صار ازورارا ** وصارَ طَوِيلُ السَّلامِ اختصارًا) (تركتني اليوم في خجلة ** أموت مراراً وأحيا مرارا) (أسارقك اللحظَ مستحيياً ** وأزجرُ في الحيلِ مُهري سِرارًا) ٤ (وَأَعْلَمُ أَيَّ إِذَا مَا اعْتَدَرْتُ ** إِلَيْكَ أَرَادَ اعْتِدَارِي اعْتِدَارًا) ٥ (كَفَرْتُ مَكَارِمَكَ الْبَاهِرَا ** تِ إِن كَانَ ذَلِكَ مِنِّي اخْتِيَارًا) ٦ (ولكن حمى الشعر إلا القلي ** لَ هُمْ حمى النوم إلا غرارا) ٧ (وما أنا اسقمتُ جسمي به ** وَلَا أَنَا أَضَرَمْتُ فِي الْقَلْبِ نَارًا) ٨ (فَلَا تَلْزِمَنِي ذُنُوبَ الزَّمَانِ ، ** إِلَيَّ أَسَاءَ وَإِيَّايَ ضَارًا) ٩ (وعندي لك الشُّرْدُ السَّائِرَا ** تُ لَا يَخْتَصِمَنَّ مِنَ الْأَرْضِ دَارًا) ١٠ (قواف إذا سرن عن مقولي ** وَتَبْنَ الْجِبَالَ وَخُضْنَ الْبِحَارَا)

(٦٨/١)

١ (وَلِي فِيكَ مَا لَمْ يَقُلْ قَائِلٌ ** وَمَا لَمْ يَسِرْ قَمَرٌ حَيْثُ سَارَا) (فلو خلق الناس من دهرهم ** لكانوا الظلام وكنت النهارا) (ومن كنت بجرأ له يا عليُّ ** لم يقبل الدرَّ إلا كبارا)

(٦٩/١)

البحر : طويل (مرتك ابن ابراهيم صافية الخمر ** وهنتها من شاربٍ مسكر السكر) (رأيتُ الحميَّ في الزجاج بكفه ** فشبهتها بالشمس في البدر في البحر) (إذا ما ذكرنا جوده كان حاضراً ** نأى أودنا يسعى على قدم الخضر)

(٧٠/١)

البحر : طويل (بَقِيَّةُ قَوْمٍ آذَنُوا بِبَوَارٍ ** وَأَنْصَاءُ أَسْفَارٍ كَشَرِبِ عُقَارٍ) (نَزَلْنَا عَلَى حَكِيمِ الرِّيَّاحِ بِمَسْجِدٍ ** عَلَيْنَا لَهَا ثَوْبًا حَصِيٌّ وَغَبَارٍ) (خليلي ما هذا مناخاً لملثنا ** فَشَدَّا عَلَيْهَا وَارَحَلَا

بَنَهَارِ) ٤ (ولا تنكرا عصف الرياح فإنها ** قَرَى كُلَّ ضَيْفٍ بَاتَ عِنْدَ سِوَارِ)

(٧١/١)

البحر : بسيط تام (لا تنكرن رحيلي عنك في عجل ** فَإِنِّي لَرَحِيلِي غَيْرُ مُخْتَارِ) (وَبِمَا فَارَقَ
الْإِنْسَانُ مُهْجَتَهُ ** يَوْمَ الْوَعَى غَيْرَ قَالٍ خَشِيَةَ الْعَارِ) (وقد منيت بحساد أحارهم ** فاجعل
نداك عليهم بعض أنصاري)

(٧٢/١)

البحر : وافر تام (عَذِيرِي مِنْ عَذَارَى مِنْ أُمُورٍ ** سَكَنَ جَوَانِحِي بَدَلَ الْخُدُورِ) (وَتُبْتَسِمَاتِ
هَيْجَاوَاتِ عَصْرِ ** عَنِ الْأَسْيَافِ لَيْسَ عَنِ الثُّغُورِ) (رَكِبْتُ مَشْمَرًا قَدَمِي إِلَيْهَا ** وَكَلَّ عَذَابُ
قَلْقِ الضَّفُورِ) ٤ (أَوَانًا فِي بُيُوتِ الْبَدْوِ رَحْلِي ** وَآوَنَةً عَلَى قَتَدِ الْبَعِيرِ) ٥ (أَعْرَضَ لِلرَّمَاكِ
الصَّمِ نَحْرِي ** وَأَنْصَبُ خُرٍّ وَجْهِي لِلْهَجِيرِ) ٦ (وَأُسْرِي فِي ظَلَامِ اللَّيْلِ وَحْدِي ** كَأَنِّي مِنْهُ فِي
قَمَرٍ مَنِيرِ) ٧ (فَقُلْ فِي حَاجَةٍ لَمْ أَقْضِ مِنْهَا ** عَلَى شَغْفِي بِمَا شَرَّوْى نَقِيرِ) ٨ (فَلَوْ أَنِّي
حَسَدْتُ عَلَى نَفِيسٍ ** لَجُدْتُ بِهِ لِذِي الْجَدِّ الْعُثُورِ) ٩ (وَلَكِنِّي حَسَدْتُ عَلَى حَيَاتِي ** وَمَا
خَيْرُ الْحَيَاةِ إِلَّا سُرُورِ) ١٠ (فَيَا ابْنَ كَرْوَسٍ يَا نَصْفَ أَعْمَى ** وَإِنْ تَفَخَّرَ فَيَا نِصْفَ الْبَصِيرِ)

(٧٣/١)

١ (تُعَادِينَا لِأَنَّا غَيْرُ لُكْنٍ ** وَتُبْغِضُنَا لِأَنَّا غَيْرُ عُورِ) (فَلَوْ كُنْتَ أَمْرًا يَهْجَى هَجُونًا ** وَلَكِنْ
ضَاقَ فَتْرٌ عَنْ مَسِيرِ)

(٧٤/١)

البحر : متقارب تام (بسيطة مهلاً سقيت القطارا ** تَرَكْتُ عُيُونَ عبيدي حَيَارَى) (فظنوا
النعام عليك النخيل ** وَظَنُوا الصَّوَارَ عَلَيْكَ الْمَنَارَا) (فَأَمْسَكَ صَحْبِي بِأَكْوَارِهِمْ ** وَقَدْ قَصَدَ
الضَّحْكَ فِيهِمْ وَجَارَا)

(٧٥/١)

البحر : كامل تام (أَصْبَحْتَ تَأْمُرُ بِالْحِجَابِ حُلُوةٍ ** هيهات لست على الحجاب بقادر) (مَنْ
كَانَ ضَوْءُ جَبِينِهِ وَنَوَالُهُ ** لم يحجبا لم يحتجب عن ناظر) (فَإِذَا احْتَجَبْتَ فَأَنْتَ غَيْرُ مُحَجَّبٍ **
وَإِذَا بَطَنْتَ فَأَنْتَ عَيْنُ الظَّاهِرِ)

(٧٦/١)

البحر : رمل تام (لا تلومن اليهوديَّ على ** أَنْ يَرَى الشَّمْسَ فَلَا يُنْكِرْهَا) (إِنَّمَا اللُّومُ عَلَى
حَاسِبِهَا ** ظِلْمَةٌ مِنْ بَعْدِ مَا يَبْصُرُهَا)

(٧٧/١)

البحر : خفيف تام (كَفَرِنْدِي فِرْنُودُ سِنْفِي الْجُرَازِ ** لذة العين عدة للبراز) (تحسب الماء خطاً في
هلب النأ ** ر أدق الخطوط في الأحراز) (كُلَّمَا رُمَتْ لَوْنُهُ مَنَعَ النَّأ ** ظَرَّ مَوْجٌ كَأَنَّهُ مِنْكَ هَازِي
(٤) (ودقيق قذى الهباء أنيق ** متوال في مستو هزهاز) ٥ (حملته حائل الدهر حتى ** هي
محتاجة إلى خراز) ٦ (يا مزيل الظلام عني وروضي ** يوم شرطي ومعقلي في البراز) ٧)
واليماني الذي لو اسطعتُ كانتُ ** مُقْلَتِي غِمْدُهُ مِنَ الإِعْزَازِ) ٨ (إن برقي إذا برقت فعالي **
وصليلي اذا صللت ارتجازي) ٩ (لم أحمِّلِكَ مُعْلَمًا هَكَذَا إِلَّا ** لَصَرْبِ الرَّقَابِ وَالْأَجَوَازِ) ١٠)
وَلَقَطْعِي بِكَ الْحَدِيدَ عَلَيْهَا ** فكلانا لجنسه اليوم غاز)

١ (سَلَّهَ الرُّكْضُ بَعْدَ وَهْنٍ بَنَجِدٍ ** فَتَصَدَّى لِلْغَيْثِ أَهْلُ الْحِجَارِ) (و تمنيتُ مثله فكأني **
طالبُ لابن صالح من يوازي) (ليس كل السراة بالروذباري ** ولا كُلُّ ما يطيرُ بِبازٍ) ٤ (فارسيُّ
له من المجد تاج ** كان من جوهر على أبرواز) ٥ (نَفْسُهُ فَوْقَ كُلِّ أَصْلٍ شَرِيفٍ ** ولو أُنِي له
إلى الشمس عاز) ٦ (شغلت قلبه حسان المعالي ** عن حسان الوجوه والأعجاز) ٧ (وكأَنَّ
الفَرِيدَ والدَّرَّ والبا ** قوتَ مَنْ لَفْظُهُ وَسَامَ الرِّكَازِ) ٨ (تقضم الجمرَ والحديد الأعادي ** دونه
قضم سكر الأهواز) ٩ (أيها الواسع الفناء وما في ** هـ مبيتٌ لِمَالِكِ الْمُجْتَازِ) ١٠ (بك أضْحَى
شَبَا الأَسْتَةِ عِنْدِي ** كَشَبَا أَسُوقِ الجَرَادِ النَّوَارِي)

٢ (وحكى في اللّحوم فِعْلَكَ في الوَفِّ ** ر فأودى بالعَنْتَرِيسِ الكِنَازِ) (ومن الناس من يجوز
عليه ** شعراءُ كأنَّهَا الخَازِبَازِ) (و ترى أنه البصير بهذا ** وَهُوَ في العُمِّي ضائعُ العُكَّازِ) ٤ (كلُّ
شِعْرِ نَظِيرُ قَائِلِهِ في ** ك وعقل المجيز عقل المجاز)

البحر : وافر تام (ألا أَدْنُ فَمَا أَذْكَرْتَ نَاسِي ** وَلَا لَيْنَتَ قَلْبًا وَهُوَ قَاسِ) (ولا شغل الأمير
عن المعالي ** وَلَا عَنْ حَقِّ خَالِقِهِ بَكَاسِ)

البحر : وافر تام (أَلَدُّ من المدام الخندريس ** وَأَحْلَى مِنْ مُعَاطَةِ الكُؤُوسِ) (مُعَاطَةُ الصَّفَائِحِ
والعَوَالِي ** وإفحامِي حَمِيْسًا في حَمِيْسِي) (فَمَوْتِي في الوَغَى عَيْشِي لِأَيِّ ** رَأَيْتُ العَيْشَ في أَرَبِ

النَّفُوسِ (٤) ولو سقيتها بيدي نديمٍ ** أُسْرُ بِهِ لَكَانَ أبا ضَبَّيْسِ (

(٨٢/١)

البحر : وافر تام (يَقِلُّ لَهُ الْقِيَامُ عَلَى الرَّؤُوسِ ** وَبَدُلُ الْمُكْرَمَاتِ مِنَ النَّفُوسِ) (إذا خانتها في يوم ضحوك ** فكيف تكون في يوم عبوس)

(٨٣/١)

البحر : سريع (أنوك من عبد ومن عرسه ** مَنْ حَكَمَ الْعَبْدَ عَلَى نَفْسِهِ) (وَإِنَّمَا يُظْهَرُ تَحْكِيمُهُ ** تَحْكُمُ الْإِفْسَادَ فِي حَسِه) (ما من يرى أنك في وعده ** كمن يرى أنك في حبسه) ٤ (لا يُنْجِزُ الْمِبْعَادَ فِي يَوْمِهِ ** وَلَا يَعِي مَا قَالَ فِي أَمْسِهِ) ٥ (فَلَا تَرْجُ الْحَيْرَ عِنْدَ أَمْرِي ** مَرَّتْ يَدِ النَّخَاسِ فِي رَأْسِهِ) ٦ (وَإِنْ عَرَكَ الشُّكُّ فِي نَفْسِهِ ** بِحَالِهِ فَانْظُرْ إِلَى جَنْسِهِ) ٧ (فقلما يلوم في ثوبه ** إلا الذي يلوم في غرسه) ٨ (من وجد المذهب عن قدره ** لم يجد المذهب عن قَنَسِهِ)

(٨٤/١)

البحر : كامل تام (هذي برزت لنا فهجت رسيسا ** ثم انثيت وما شفيت نسيسا) (وجعلت حظي منك حظي في الكرى ** وَتَرَكْتَنِي لِلْفَرْقَدَيْنِ جَلِيْسَا) (قَطَعْتَ ذِيَاكَ الْخِمَارَ بِسَكْرَةٍ ** وَأَدْرَتَ مِنْ خَمْرِ الْفِرَاقِ كُؤُوسَا) ٤ (إِنْ كُنْتَ ظَاعِنَةً فَإِنَّ مَدَامَعِي ** تَكْفِي مَزَادَكُمْ وَتُرْزَوِي الْعِيْسَا) ٥ (حَاشَى لِمِثْلِكَ أَنْ تَكُونَ بِخَيْلَةٍ ** وَلِمِثْلِ وَجْهِكَ أَنْ يَكُونَ عَبُوسَا) ٦ (وَلِمِثْلِ وَصْلِكَ أَنْ يَكُونَ مَمْنَعًا ** وَلِمِثْلِ نَيْلِكَ أَنْ يَكُونَ خَسِيْسَا) ٧ (خُودَ جَنَّتِ بَيْنِي وَبَيْنَ عَوَازِلِي ** حَرْبًا وَغَادَرَتِ الْفُؤَادَ وَطِيْسَا) ٨ (بِيضَاءُ يَمْنَعُهَا تَكَلَّمُ دَلْهَا ** وَرَأَيْتُهُ فَرَأَيْتُ مِنْهُ حَمِيْسَا) ٩ (لَمَّا وَجَدْتُ دَوَاءَ دَائِي عِنْدَهَا ** هَانَتْ عَلَيَّ صِفَاتُ جَالِبِنُوسَا) ١٠ (أَبْقَى زَرِيقٌ لِلثَغُورِ مُجَدًّا ** أَبْقَى

(١٥/١)

١ (إن حل فارقتِ الخزان مالَه ** أو سار فارقتِ الجسوم الروسا) (مَلِكٌ إِذَا عَادَيْتَ نَفْسَكَ
عَادِهِ ** ورضيت أوحش ما كرهت انيسا) (يا من نلوذ من الزمان بظله ** أبداً ونطردُ باسمه
ابليسا) ٤ (صَدَقَ الْمُخَيَّرُ عَنْكَ دُونَكَ وَصَفُّهُ ** مَنْ فِي الْعِرَاقِ يِرَاكَ فِي طَرَسُوسَا) ٥ (إني نثرت
عليك دراً فانتقد ** كَثُرَ الْمَدْلَسُ فَاحْذَرِ التَّدْلِيسَا) ٦ (خَيْرُ الطَّيُورِ عَلَى الْقُصُورِ وَشَرُّهَا **
يَأْوِي الْخَرَابَ وَيَسْكُنُ النَّاؤُوسَا) ٧ (لو جادت الدنيا فدتك بأهلها ** أو جاهدت كتبت عليك
حبيسا)

(١٦/١)

البحر : وافر تام (مَبِيتِي مِنْ دِمَشَقَ عَلَى فِرَاشٍ ** حَشَاهُ لِي بَحْرَ حَشَايَ حَاشِ) (لقي ليل كعين
الظبي لونا ** وهم كالحميا في المشاش) (وَشَوْقِي كَالْتَوَقُّدِ فِي فُؤَادٍ ** كَجَمْرِ فِي جَوَانِحِ كَالْحَاشِ)
٤ (سقى الدم كلَّ نصل غير نابٍ ** وَرَوَى كُلَّ رُمَحٍ غَيْرِ رَاشٍ) ٥ (فَقَدْ أَضْحَى أَبَا الْعَمْرَاتِ
يُكْنَى ** كَأَنَّ أَبَا الْعِشَائِرِ غَيْرِ فَاشٍ) ٦ (وَقَدْ نَسِيَ الْحُسَيْنُ بِمَا يُسَمَّى ** زَدَى الْأَبْطَالِ أَوْ غَيْثَ
الْعِطَاشِ) ٧ (لَقُوهُ حَاسِرًا فِي دَرَعٍ ضَرْبٍ ** دَقِيقِ النَّسْجِ مُلْتَهَبِ الْحَوَاشِي) ٨ (كَأَنَّ عَلَى
الْجَمَاجِمِ مِنْهُ نَارًا ** وَأَيْدِي الْقَوْمِ أَجْنَحَةُ الْفَرَاشِ) ٩ (يَدْمِي بَعْضُ أَيْدِي الْخَيْلِ بَعْضًا ** وَمَا
بِعِجَايَةِ أَثَرِ ارْتِهَاشِ) ١٠ (وَرَائِعُهَا وَحِيدٌ لَمْ يَرُعْهُ ** تَبَاعُدُ جَيْشِهِ وَالْمُسْتَجَاشِ)

(١٧/١)

١ (كَأَنَّ تَلَوِّيَ التُّشَابِ فِيهِ ** تَلَوِّيَ الْخُوصِ فِي سَعَفِ الْعِشَاشِ) (فَيَا بَحْرَ الْبُحُورِ وَلَا أَوْري ** وَيَا
مَلِكَ الْمُلُوكِ وَلَا أَحَاشِي) (كَأَنَّكَ نَاطِرٌ فِي كُلِّ قَلْبٍ ** فَمَا يَخْفَى عَلَيْكَ مَحَلُّ غَاشٍ) ٤ (أَأَصْبِرُ
عَنْكَ لَمْ تَبْخُلْ بِشَيْءٍ ** وَلَمْ تَقْبَلْ عَلَيَّ كَلَامَ وَاشٍ) ٥ (تُطَاعِنُ كُلُّ خَيْلٍ كُنْتُ فِيهَا ** وَلَوْ كَانُوا

النبيط على الجحاش (٦) (أَرَى النَّاسَ الظَّلَامَ وَأَنْتَ نُورٌ ** وَإِنِّي مِنْهُمْ لِلْيَكِ عَاشٍ) (٧) (بُلِيتُ
بِهِمْ بَلَاءَ الْوَرْدِ يَلْقَى ** أَنْوَفًا هُنَّ أُولَى بِالْخَشَاشِ) (٨) (عَلَيْكَ إِذَا هَزَلْتَ مَعَ اللَّيَالِي ** وَحَوْلَكَ
حِينَ تَسْمُنُ فِي هَرَّاشِ) (٩) (أَنَّى خَبِرَ الْأَمِيرَ فَقِيلَ كَرُّوا ** فَقُلْتُ نَعَمْ وَلَوْ لَحَقُوا بِشَاشِ) (١٠) (وَمَا
وَجَدَ اشْتِيَاقٌ كَاشْتِيَاقِي ** وَلَا عَرَفَ انْكَمَاشٌ كَانْكَمَاشِي)

(١٨٨/١)

٢) (فَسَرْتُ الْيَكِ فِي طَلَبِ الْمُعَالِي ** وَسَارَ سِوَايَ فِي طَلَبِ الْمَعَاشِ)

(١٨٩/١)

البحر : طويل (إِذَا اعْتَلَّ سَيْفُ الدَّوْلَةِ اعْتَلَّتِ الْأَرْضُ ** وَمَنْ فَوْقَهَا وَالْبَاسُ وَالْكَرْمُ الْمَحْضُ) ()
وكيف انتفاعي بالرقاد وإنما ** بَعْلَتِهِ يَعْتَلُّ فِي الْأَعْيُنِ الْعُمُضُ) (شَفَاكَ الَّذِي يَشْفِي بِجُودِكَ خَلْقَهُ
** فَإِنَّكَ بَحْرٌ كُلُّ بَحْرٍ لَهُ بَعْضُ)

(٩٠/١)

البحر : طويل (مَضَى اللَّيْلُ وَالْفَضْلُ الَّذِي لَكَ لَا يَمْضِي ** وَرُؤْيَاكَ أَحْلَى فِي الْعَيُونِ مِنَ الْغَمَضِ
() (عَلَى أَنِّي طَوَّقْتُ مِنْكَ بِنِعْمَةٍ ** شَهِيدٌ بِهَا بَعْضِي لَغَيْرِي عَلَى بَعْضِي) (سَلَامُ الَّذِي فَوْقَ
السَّمَاوَاتِ عَرْشُهُ ** تُخَصُّ بِهِ يَا خَيْرَ مَا شِ عَلَى الْأَرْضِ)

(٩١/١)

البحر : كامل تام (فعلت بنا فعل السماء بأرضه ** خلع الأمير وحقه لم نقضه) (فكأن صحه
نسجها من لفظه ** وكأن حسن نقائها من عرضه) (وإذا وكلت إلى كريم رأيه ** في الجود بان
مديقه من محضه)

(٩٢/١)

البحر : طويل (حشاشه نفس ودعت يوم ودعوا ** فلم أدر أي الطاعنين أشيع) (حشاي
على جمر ذكي من الهوى ** وعيناي في روض من الحسن ترتع) (أتت زائراً ما خامر الطيب
ثوبها ** وكالمسك من أروانها يتصوغ) ٤ (فما جلست حتى انشئت توسع الخطى ** كفاطمة
عن درها قبل ترضع) ٥ (فشرد أعظامي لها ما أتى بها ** من النوم والتاع الفؤاد المفتح) ٦
فيا ليلة ما كان أطول بثها ** وسم الأفاعي عذب ما أتجرع) ٧ (تذلل لها واخضع على القرب
والنوى ** فما عاشق من لا يدل ويخضع) ٨ (ولا ثوب مجد غير ثوب ابن أحمد ** على أحد
إلا بلوم مرقع) ٩ (بذي كرم ما مر يوم وشمسه ** على رأس أوفى ذمة منه تطلع) ١٠ (فتي ألف
جزء رأيه في زمانه ** أقل جزئي بعضه الرأي أجمع)

(٩٣/١)

١ (فصيح متى ينطق تجد كل لفظة ** أصول البراعات التي تتفرع) (بكف جواد لو حكته
سحابة ** لما فاتها في الشرق والغرب موضع) (ألا أيها القليل المقيم بمنجج ** وهمته فوق
السماكين توضع) ٤ (أليس عجباً أن وصفك معجز ** وأن ظنوني في فعاليتك تطلع) ٥
وأنت في ثوب وصدرك فيكما ** على أنه من ساحة الأرض أوسع) ٦ (وقلبك في الدنيا ولو
دخلت بنا ** وبالجن فيه مادرت كيف ترجع) ٧ (ألا كل سمح غيرك اليوم باطل ** وكل مديح
في سواك مضيع)

(٩٤/١)

البحر : كامل تام (الْحَزْنُ يُقْلِقُ وَالتَّجَمُّلُ يَرْدَعُ ** والدمع بينهما عصي طبع) (يتنازعان دموع
عين مسهد ** هذا يجيء بها وهذا يرجع) (النوم بعد أبي شجاع نافر ** وَاللَّيْلُ مُعِي وَالْكَوَاكِبُ
طَلَعُ) ٤ (إِنِّي لِأَجْبُنُ عَنْ فِرَاقِ أَحِبَّتِي ** وَتُحَسُّ نَفْسِي بِالْحِمَامِ فَأَشْجُعُ) ٥ (تَصْفُو الْحَيَاةُ
لِجَاهِلٍ أَوْ غَافِلٍ ** عَمَّا مَضَى فِيهَا وَمَا يُتَوَقَّعُ) ٦ (وَلَمَنْ يَغَالِطْ فِي الْحَقَائِقِ نَفْسَهُ ** وَيَسُوْمُهَا
طَلَبَ الْمَحَالِ فَتَطْمَعُ) ٧ (تَتَخَلَّفُ الْآثَارُ عَنْ أَصْحَابِهَا ** حِيناً وَيَدْرِكُهَا الْفَنَاءُ فَتَتَبِعُ) ٨ (أَيْنَ
الَّذِي الْهَرَمَانِ مِنْ بُنْيَانِهِ ، ** مَا قَوْمُهُ ، مَا يَوْمُهُ ، مَا الْمَصْرَعُ ؟) ٩ (لَمْ يُرْضِ قَلْبُ أَبِي شُجَاعٍ
مَبْلَغَ ** قَبْلِ الْمَمَاتِ وَلَمْ يَسْغُهُ مَوْضِعُ) ١٠ (كُنَّا نَظُنُّ دِيَارَهُ مَمْلُوءَةً ** ذَهَباً فَمَاتَ وَكُلُّ دَارٍ بَلْقَعُ)

(٩٥/١)

١ (برد حشاي إن استطعت بلفظة ** فلقد تضر إذا تشاء وتنفع) (مَا كَانَ مِنْكَ إِلَى خَلِيلٍ
قَبْلَهَا ** مَا يُسْتَرَابُ بِهِ وَلَا مَا يُوجِعُ) (ولقد أراك وما تلم ملمة ** إِلَّا نَفَاها عَنْكَ قَلْبُ أَصْمَعُ
(٤ (يَا مَنْ يُبَدِّلُ كُلَّ يَوْمٍ حُلَّةً ** أَيْ رَضِيَتْ بِحُلَّةٍ لَا تُتَرَعُ ؟) ٥ (مَا زِلْتُ تَخْلَعُهَا عَلَى مَنْ
شَاءَهَا ** حَتَّى لَبِستَ الْيَوْمَ مَا لَا تَخْلَعُ) ٦ (مَا زِلْتُ تَدْفَعُ كُلَّ أَمْرٍ فَادِحٍ ** حَتَّى أَتَى الْأَمْرَ الَّذِي
لَا يَدْفَعُ) ٧ (قُبْحاً لَوَجْهِكَ يَا زَمَانُ فَإِنَّهُ ** وَجْهٌ لَهُ مِنْ كُلِّ قَبْحٍ بَرْقِعُ) ٨ (أَيْمُوتُ مِثْلُ أَبِي
شُجَاعٍ فَاتِكِ ** وَيَعِيشَ حَاسِدُهُ الْخَصِيَّ الْأَوْكَعُ) ٩ (أَبْقَيْتَ أَكْذَبَ كَاذِبٍ أَبْقَيْتَهُ ** وَأَخَذْتَ
أَصْدُقَ مَنْ يَقُولُ وَيَسْمَعُ) ١٠ (وَتَرَكْتَ أَنْتِ رِيحَةَ مَذْمُومَةٍ ** وَسَلَبْتَ أَطْيَبَ رِيحَةٍ تَتَضَوَّعُ)

(٩٦/١)

٢ (وَلى وَكُلُّ مُحَالٍ وَمُنَادِمٍ ** بَعْدَ اللَّزُومِ مُشَبِّعٌ وَمُودِعٌ) (مَنْ كَانَ فِيهِ لِكُلِّ قَوْمٍ مَلْجَأٌ ** وَلِسَيْفِهِ
فِي كُلِّ قَوْمٍ مَرْتَعٌ) (إن حل في فرس ففيها ربها ** كَسَرَى تَذَلُّ لَهُ الرِّقَابُ وَتَخَضَعُ) ٤ (أَوْ حَلَّ
فِي رُومٍ فَفِيهَا قَيْصَرٌ ** أَوْ حَلَّ فِي عَرَبٍ فَفِيهَا تَبَعٌ) ٥ (قَدْ كَانَ أَسْرَعُ فَارِسٍ فِي طَعْنَةٍ ** فَرَساً
وَلَكِنَّ الْمَنِيَّةَ أَسْرَعُ) ٦ (لَا قَلْبَتْ أَيْدِي الْفَوَارِسِ بَعْدَهُ ** رَحْماً وَلَا حَمَلَتْ جَوَاداً أَرْبَعُ)

(٩٧/١)

البحر : خفيف تام (بأبي مَنْ وَدِدْتُهُ فَأَفْتَرَقْنَا ** وقضى الله بعد ذاك اجتماعا) (فَأَفْتَرَقْنَا حَوْلًا
فَلَمَّا التَّقَيْنَا ** كَانَ تَسْلِيمُهُ عَلَيَّ وَدَاعًا)

(٩٨/١)

البحر : وافر تام (بِهِ وَمِثْلُهُ شَقَّ الصُّفُوفُ ** وَزَلَّتْ عَنْ مُبَاشِرِهَا الْحُتُوفُ) (فدعه لقي فإنك
من كرام ** جَوَاشِئُهَا الْأَسِنَّةُ وَالسَّيُوفُ)

(٩٩/١)

البحر : طويل (وَمُنْتَسِبٌ عِنْدِي إِلَى مَنْ أُحِبُّهُ ** وَلِلنَّبَلِ حَوْلِي مِنْ يَدَيْهِ حَفِيفُ) (فَهَيَّجَ مِنْ
شَوْقِي وَمَا مِنْ مَذَلَّةٍ ** حَنَنْتُ وَلَكِنِ الْكَرِيمُ أَلُوفُ) (وَكُلُّ وَدَادٍ لَا يَدُومُ عَلَى الْأَدَى ** دَوَامُ
وِدَادِي لِلْحُسَيْنِ ضَعِيفُ) ٤ (فَإِنْ يَكُنِ الْفِعْلُ الَّذِي سَاءَ وَاحِدًا ** فَأَفْعَالُهُ اللَّائِي سَرَرْنَ أُلُوفُ
(٥) (وَنَفْسِي لَهُ نَفْسِي الْفِدَاءُ لِنَفْسِهِ ** وَلَكِنَّ بَعْضَ الْمَالِكِينَ عَنِيفُ) ٦ (فَإِنْ كَانَ يَبْغِي قَتْلَهَا
يَكُ قَاتِلًا ** بِكَفْيِهِ فَالْقَتْلُ الشَّرِيفُ شَرِيفُ)

(١٠٠/١)

البحر : وافر تام (مَوْقِعُ الْحَيْلِ مِنْ نَدَاكَ طَفِيفُ مَوْقِعُ الْحَيْلِ مِنْ نَدَاكَ طَفِيفُ ** وَلَوْ أَنَّ الْجِيَادَ
فِيهَا أُلُوفُ) (وَمِنْ اللَّفْظِ لَفْظَةُ تَجْمَعُ الْوَصُ ** فِ ذَاكَ الْمَطْهَمُ الْمَعْرُوفُ) (مَا لَنَا فِي النَّدَى
عَلَيْكَ اخْتِيَارُ ** كُلُّ مَا يَمْنَحُ الشَّرِيفُ شَرِيفُ)

(١٠١/١)

البحر : منسرح (أعددتُ للغادرين أسيافاً ** أجْدَعُ مِنْهُمْ بِحَنِّ آنَافَا) (لا يرحم الله أروساً لهم
** أَطْرَنَ عَنْ هَامِيَهِنَّ أَفْخَافَا) (ما ينقم السيف غير قلتهم ** وَأَنْ تَكُونَ الْمُتُونَ آلَافَا) ٤ (يا
شَرَّ لَحْمٍ فَجَعَلْتَهُ بَدَمَ ** وَزَارَ لِلخامعات أجوافا) ٥ (وعدت ذا النصل من تعرضه ** وخفتُ لما
اعترضتَ إخلافا) ٦ (لا يذكرُ الخير إن ذكرتَ ولا ** تُتْبِعُكَ الْمُقْلَتَانِ تَوَكَّافَا) ٧ (إذا امرؤُ
راعني بغدرته ** أوردته الغاية التي خافا)

(١٠٢/١)

البحر : منسرح (أهون بطول الثواء والتلف ** والسجن والقيد يا أبا ذلفِ) (غير اختيارٍ
قُلبتُ برِّك لي ** والجوع يُرضي الأسود بالجيفِ) (كن أيها السجن كيف شئت فقد ** وطنت
للموت نفس معترف) ٤ (لو كان سكناي فيك منقصة ** لم يكن الدرُّ ساكن الصدفِ)

(١٠٣/١)

البحر : كامل تام (أرق على أرقٍ ومثلي يارقُ ** وجوى يزيدُ وعبرة تترقُّ) (جهد الصبابة
أن تكون كما أرى ** عَيْنٌ مُسَهَّدَةٌ وَقَلْبٌ يَخْفِقُ) (ملاح برق أو ترم طائر ** إِلَّا أَنْتَيْتُ وَلِي
فؤادُ شَبَقُ) ٤ (جَرَبْتُ مِنْ نَارِ الْهَوَى مَا تَنْطَفِي ** نار الغضى وتكل عما تحرق) ٥ (وَعَدَلْتُ
أَهْلَ الْعِشْقِ حَتَّى دُقْتُه ** فَعَجِبْتُ كَيْفَ يَمُوتُ مَنْ لَا يَعِشُقُ) ٦ (وَعَدَرْتُهُمْ وَعَرَفْتُ ذَنْبِي أَنِّي
** عَيْرْتُهُمْ فَلَقَيْتُ مِنْهُمْ مَا لَقُوا) ٧ (أبني أينا نحن أهلُ منازلٍ ** أَبَدًا غُرَابُ الْبَيْنِ فِيهَا يَنْعَقُ)
٨ (نبكي على الدنيا وما من معشر ** جمعتهم الدنيا فلم يفرقوا) ٩ (أين الأكاسرة الجبابة
الألى ** كَنَزُوا الْكُنُوزَ فَمَا بَقِيَ وَلَا بَقُوا) ١٠ (فَاَلْمُوتُ آتٍ وَالنُّفُوسُ نَفَائِسُ ** والمستغر بما لديه
الأحمق)

(١٠٤/١)

١ (وَالْمَرْءُ يَأْمُلُ وَالْحَيَاةُ شَهِيَّةٌ ** وَالشَّيْبُ أَوْفَرُ وَالشَّبِيحَةُ أَنْزَقُ) (ولقد بكيت على الشباب ولمتي
** مُسَوَّدَةٌ وَلِمَاءٍ وَجْهِي رَوْنَقُ) (حذراً عليه قبل يوم فراقه ** حتى لكِدْتُ بِمَاءِ جَفْنِي أَشْرَقُ) ٤
(أما بنو أوس بن معن الرضا ** مِسْكِيَّةُ التَّفَحَاتِ إِلَّا أَنَّهَا) ٥ (كبرت حول ديارهم لمابدت **
منها الشموس وليس فيها المشرق) ٦ (وعجبت من أرض سحابٍ أكفهم ** من فوقها
وصخورها لا تورق) ٧ (لم يَخْلُقِ الرَّحْمَنُ مِثْلَ مُحَمَّدٍ ** أحداً وظني أنه لا يخلق) ٨ (أمطر عليَّ
سحاب جودك ثرة ** وَانْظُرْ إِلَيَّ بِرَحْمَةٍ لَا أُغْرَقُ) ٩ (كذب ابن فاعلة يقول بجهله ** مات
الكرام وأنت حي يرزق)

(١٠٥/١)

البحر : مجزوء الرجز (أَيِّ مَحَلٍّ أَرْتَقِي ** أَيِّ عَظِيمٍ أَتَقِي) (وَكُلَّ مَا قَدْ خَلَقَ اللَّـهُ هوما لم
يخلق) (مُحْتَقَرٌ فِي هِمَّتِي ** كَشَعْرَةٍ فِي مَفْرِقِي)

(١٠٦/١)

البحر : طويل (لَعَيْنَيْكَ مَا يَلْقَى الْفَوَاذُ وَمَا لَقِي ** وَلِلْحُبِّ مَا لَمْ يَبْقَ مَتَى وَمَا بَقِيَ) (وَمَا كُنْتُ
مَنْ يَدْخُلُ الْعِشْقُ قَلْبَهُ ** وَلَكِنْ مِنْ يَبْصُرُ جَفُونَكَ يَعِشُقُ) (وَبَيْنَ الرِّضَى وَالسُّخْطِ وَالْقُرْبِ
وَالْتَوَى ** مَجَالٌ لِدَمْعِ الْمُقْلَةِ الْمُتَرَقِّقِ) ٤ (وَأَحْلَى الْهَوَى مَا شَكَّ فِي الْوَصْلِ رِيَّهُ ** وَفِي الْهَجْرِ
فَهُوَ الدَّهْرُ يَرْجُو وَيَتَّقِي) ٥ (وَغَضَبِي مِنَ الْإِدْلَالِ سَكْرَى مِنَ الصَّبِيِّ ** شَفَعْتُ إِلَيْهَا مِنْ شَبَابِي
بَرِيْقٍ) ٦ (وَأَشْنَبَ مَعْسُولِ الثَّنِيَّاتِ وَاصِحٍ ** سَتَرْتُ فَمِي عَنْهُ فَقَبَّلَ مَفْرِقِي) ٧ (وَأَجْيَادِ
غَزْلَانٍ كَجِيدِكَ زُرْنِي ** فَلَمْ أَتَبَيَّنْ عَاطِلاً مِنْ مُطَوَّقٍ) ٨ (وَمَا كُلٌّ مَن يَهْوَى يَعِفُّ إِذَا خَلَا **
عَفَافِي وَيُرْضِي الْحُبَّ وَالْحَيْلُ تَلْتَقِي) ٩ (سقى الله أيام الصبا ما يسرها ** وَيَفْعَلُ فِعْلَ الْبَابِلِيِّ
الْمُعْتَقِ)

(١٠٧/١)

البحر : وافر تام (وذاتِ غدائر لا عيب فيها ** سوى أن ليس تصلح للعناق) (إذا هَجَرَتْ
فَعَنَ غيرِ اختيارٍ ** وإن زارتِ فَعَنَ غيرِ اشتياقٍ) (أمرتَ بأن تشال ففارقتنا ** وما أَلَمْتَ
لحادثَةِ الفراقِ)

(١٠٨/١)

البحر : رجز تام (ما للمروج الخضر والحدائق ** يَشْكُو خَلاها كَثْرَةَ العَوائِقِ) (أقام فيها الثلج
كالمرافق ** يَعْقِدُ فَوْقَ السَّنِّ رَيْقَ الباصِقِ) (ثم مضى لا عاد من مفارق ** بقائِدٍ مِنْ ذُوْبِهِ
وسائقِ) ٤ (كَأَنَّمَا الطَّخْرُورُ باغي آبقٍ ** يَأْكُلُ مِنْ نَبْتٍ قَصِيرٍ لاصِقِ) ٥ (كَقَشْرِكَ الحَبْرِ عن
المহারق ** أَرُوْدُهُ مِنْهُ بِكَالشُّوْذَانِقِ) ٦ (بمطلق اليمنى طويل الفائق ** عبل الشوى مقارب
المرافق) ٧ (رجب اللبان نائه الطرائق ** ذي مَنَخِرٍ رَحْبٍ وإِطْلٍ لاجِقِ) ٨ (محجل نهدٍ كميّ
زاهق ** شادخة غرته كالشارق)

(١٠٩/١)

البحر : متقارب تام (لئن كان أحسن في وصفها ** لقد فاته الحسن في الوصف لك) (لأنك
بحر وإن البحار ** لتأنف من حال هذي البرك) (كأنك سيفك لا ماملك ** تَ يَبْقَى لَدَيْكَ
ولا ما ملك) ٤ (فأكثر من جريها ما وهبت ** وأكثر من مائها ما سفك) ٥ (أسأت
وأحسننت عن قدرة ** ودُرْتَ على النَّاسِ دَوْرَ الْفَلَكِ)

(١١٠/١)

البحر : سريع (لَمْ تَرَ مَنْ نَادَمْتُ إِلَّاكَ ** لا لِسَوَى وَدَّكَ لِي ذَاكَ) (ولا حَبِيْبَهَا وَلَكِنِّي **
أَمْسَيْتَ أَرْجُوكَ وَأَخْشَاكَ)

البحر : وافر تام (فِدَى لَكَ مَنْ يُقَصِّرُ عَنْ مَدَاكَ ** فلا ملك إذن إلا فداكا) (وَلَوْ قُلْنَا فِدَى لَكَ مَنْ يُسَاوِي ** دعونا بالبقاء لمن فلاكا) (أَرْوَحُ وَقَدْ خَتَمْتَ عَلَى فُؤَادِي ** بِحُبِّكَ أَنْ يَجَلَ بِهِ سِوَاكَ) ٤ (وقد حملتني شكراً طويلاً ** ثقيلاً لا أطيق به حراكا) ٥ (أُحَاذِرُ أَنْ يَشُقَّ عَلَى الْمَطَايَا ** فَلَا تَمْشِي بِنَا إِلَّا سِوَاكَ) ٦ (لَعَلَّ اللَّهَ يَجْعَلُهُ رَحِيلاً ** يُعِينُ عَلَى الْإِقَامَةِ فِي ذَرَاكَ) ٧ (فلو أني استطعت خفضتُ طرفي ** فَلَمْ أُبْصِرْ به حتى أَرَاكَ) ٨ (وكيف الصبر عنك وقد كفاني ** نذاك المستفيضُ وما كففاكا) ٩ (أَتَرْكِي وَعَيْنَ الشَّمْسِ نَعْلِي ** فَتَقْطَعُ مَشِيَّتِي فِيهَا الشَّرَاكَ) ١٠ (أرى أسفي وما سرنا شديداً ** فَكَيْفَ إِذَا غَدَا السَّيْرُ ابْتِرَاكَ)

١ (وهذا الشوق قبل البين سيفٌ ** وها أنا ما ضربتُ وقد أحاكنا) (إذا التوديع أعرض قال قلبي : ** عليك الصمت لا صاحبت فاكنا) (وكم دون الثوبة من حزين ** يقول له قدومي ذا بذاكا) ٤ (كم طرب المسامع ليس يدري ** أَيْعَجِبُ مِنْ ثَنَائِي أَمْ غُلَاكَ) ٥ (أَغَرَّ لَهُ شَمَائِلُ مِنْ أَبِيهِ ** غَدَاً يَلْقَى بَنُوكَ بِهَا أَبَاكَ) ٦ (وفي الأحباب مختصّ بوجد ** وَآخِرُ يَدَّعِي مَعَهُ اشْتِرَاكَ) ٧ (إذا اشتبهت دموع في خدود ** تَبَيَّنَ مِنْ بَكِيٍّ مِنْ تَبَاكِيٍّ) ٨ (ومن اعتاضُ عنك إذا افترقنا ** وكل الناس زور ما خلاكا) ٩ (وما أنا غير سهم في هواءٍ ** يعود ولم يجد فيه امتساكا) ١٠ (حَيِّيْ مَنْ إِلَهِ هِيَ أَنْ يَرَانِي ** وَقَدْ فَارَقْتُ دَارَكَ وَاصْطَفَاكَ)

البحر : خفيف تام (قد بلغت الذي أردت من البرّ ** ومن حق ذا الشريف عليك) (وإذا لم تسر إلى الدار في وق ** تَكَ ذَا خِفْتُ أَنْ تَسِيرَ إِلَيْكَ)

البحر : طويل (أَمَاتُكُمْ مِنْ قَبْلِ مَوْتِكُمْ الْجَهْلُ ** وَجَرَكُم مِّنْ خَفَةِ بَكْمِ النَّمْلِ) (وَلَيْدُ أَبِي الطَّيِّبِ الْكَلْبِ مَالِكُمْ ** فَطَنْتُمْ إِلَى الدَّعْوَى وَمَالِكُمْ عَقْل) (وَلَوْ ضَرَبْتَكُمْ مِنْ جَنْبِي وَأَصْلَكُم ** قَوِي لَهْدْتُمْ فَكَيْفَ وَلَا أَصْل) ٤ (وَلَوْ كُنْتُمْ مِمَّنْ يُدَبِّرُ أَمْرَهُ ** لَمَا صَرْتُمْ نَسْلَ الَّذِي مَالَهُ نَسْل) (

(١١٥/١)

البحر : بسيط تام (لَا خَيْلَ عِنْدَكَ تَهْدِيهَا وَلَا مَالٌ ** فَلْيُسْعِدِ النَّطْقُ إِنْ لَمْ تُسْعِدِ الْحَالُ) (وَاجْزِ الْأَمِيرَ الَّذِي نَعِمَاهُ فَاجِنَّةٌ ** بَغِيرَ قَوْلٍ وَنَعْمَى النَّاسِ أَقْوَال) (فَرُبَّمَا جَزَتْ الْإِحْسَانَ مُؤَلِيَهُ ** خَرِيدَةً مِنْ عَذَارَى الْحَيِّ مَكْسَالُ) ٤ (وَإِنْ تَكُنْ مُحْكَمَاتُ الشَّكْلِ تَمْنَعُنِي ** ظُهُورُ جَرِي فَلِي فِيهِنَّ تَصْهَالُ) ٥ (وَمَا شَكَرْتُ لِأَنَّ الْمَالَ فَرَحَنِي ** سَيَّانٍ عِنْدِي إِكْتَارٌ وَإِقْلَالُ) ٦ (لَا يُدْرِكُ الْمَجْدَ إِلَّا سَيِّدُ فَطْنٍ ** لِمَا يَشْقُ عَلَى السَّادَاتِ فَعَالُ) ٧ (تَدْرِي الْقَنَاةَ إِذَا اهْتَزَتْ بِرَاحَتِهِ ** أَنَّ الشَّقِيَّ بِهَا خَيْلٌ وَأَبْطَالُ) ٨ (كَفَاتِكَ وَدُخُولُ الْكَافِ مَنَقَصَةٌ ** كَالشَّمْسِ قُلْتُ وَمَا لِلشَّمْسِ أَمْثَالُ) ٩ (الْقَاتِلُ السِّيفِ فِي جِسْمِ الْقَتِيلِ بِهِ ** وَلِلسِّيفِ كَمَا لِلنَّاسِ آجَالُ) ١٠ (لَهُ مِنَ الْوَحْشِ مَا اخْتَارَتْ أَسِنَّتُهُ ** عَيْرٌ وَهَيْقٌ وَخَنَسَاءٌ وَذِيَالُ)

(١١٦/١)

١ (لَا يَعْرِفُ الرِّزَّاءَ فِي مَالٍ وَلَا وَلَدٌ ** إِلَّا إِذَا حَفَرَ الضِّيْفَانَ تَرَحَّالُ) (تَقْرِي صَوَارِمُهُ السَّاعَاتِ عَبْطُ دَمٍ ** كَأَنَّمَا السَّاعُ نُزَالٌ وَقُفَّالُ) (لَا يَحْرِمُ الْبَعْدُ أَهْلَ الْبَعْدِ نَائِلُهُ ** وَغَيْرُ عَاجِزَةٍ عَنْهُ الْأُطْيَفَالُ) ٤ (وَقَدْ يُلْقِيهِ الْمَجْنُونُ حَاسِدُهُ ** إِذَا اخْتَلَطَ وَبَعْضُ الْعَقْلِ عُقَالُ) ٥ (أَنَا لَهُ الشَّرَفُ الْأَعْلَى تَقْدِمُهُ ** فَمَا الَّذِي بَتَوَقِّي مَا أَتَى نَالُوا) ٦ (أَبُو شَجَاعٍ أَبُو الشَّجْعَانِ قَاطِبَةٌ ** هَوْلُ نَمْتِهِ مِنَ الْهَيْجَاءِ أَهْوَالُ) ٧ (تَمَلَّكَ الْحَمْدُ حَتَّى مَا لِمُفْتَخِرٍ ** فِي الْحَمْدِ حَاءٌ وَلَا مِيمٌ وَلَا دَالُ) ٨ (لَطَفْتَ رَأْيِكَ فِي بَرِيٍّ وَتَكْرَمْتِي ** إِنَّ الْكَرِيمَ عَلَى الْعُلِيَاءِ يَحْتَالُ) ٩ (حَتَّى غَدَوْتُ وَلِلْأَخْبَارِ تَجَوَّالُ ** وَلِلْكَوَاكِبِ فِي كَفْيِكَ آمَالُ) ١٠ (وَقَدْ أَطَالَ ثَنَائِي طَوْلَ لَا بَسَهُ ** إِنَّ الثَّنَاءَ عَلَى التَّنْبَالِ

(١١٧/١)

٢ (وَإِنَّمَا يَبْلُغُ الْإِنْسَانُ طَاقَتَهُ ** مَا كُلُّ مَاشِيَةٍ بِالرَّحْلِ شِمَالُ)

(١١٨/١)

البحر : متقارب تام (فُدِيتَ بِمَاذَا يُسَرُّ الرَّسُولُ ** وَأَنْتَ الصَّحِيحُ بِذَا لَا الْعَلِيلُ) (عَوَاقِبُ
هَذَا تَسْوَةُ الْعَدُوِّ ** وَتَثَبْتُ فِيهِمْ وَهَذَا يَزُولُ)

(١١٩/١)

البحر : كامل تام (لك يا منازل في القلوب منازل ** أَقْفَرْتُ أَنْتَ وَهْنُ مِنْكَ أَوَاهِلُ) (يعلمن
ذاك وما علمتِ وإنما ** أولاً كما يبكي عليه العاقل) (وأنا الذي اجتلب المنية طرفه ** فَمَنْ
الْمُطَالِبُ وَالْقَتِيلُ الْقَاتِلُ) ٤ (كَمْ وَفَقَةً سَجَرَتْكَ شَوْقًا بَعْدَمَا ** غَرِيَ الرَّقِيبُ بِنَا وَجَّ الْعَاذِلُ) ٥
(إِنْ عَمِلْتَ فَلِلْأُمُورِ أَوَاخِرُ ** أَبَدًا إِذَا كَانَتْ لَهْنُ أَوَائِلِ) ٦ (لِلَّهِوَ آوِنَةٌ تَمُرُّ كَأَنَّهَا ** قُبُلٌ يَزُودُهَا
حَبِيبٌ رَاحِلُ) ٧ (جَمَعَ الزَّمَانُ فَمَا لَذِيذُ خَالِصٍ ** مِمَّا يَشُوبُ وَلَا سُرُورٌ كَامِلُ) ٨ (حتى أبو
الْفَضْلِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَأَى ** يَتْنُهُ الْمُنَى وَهِيَ الْمَقَامُ الْهَائِلُ) ٩ (مَحْجُوبَةٌ بِسَرَادِقٍ مِنْ هَيْبَةٍ ** تَثْنِي
الْأَزْمَةَ وَالْمَطْيُ ذَوَامِلُ) ١٠ (لِلشَّمْسِ فِيهِ وَلِلسَّحَابِ وَلِلْبَحَا ** رِ وَالْأَسُودِ وَلِلرَّيَاحِ شَمَائِلُ)

(١٢٠/١)

١ (ولديه ملعقيان والأدب المفا ** د وملحياة وملممات مناهل) (يَدْرِي بِمَا بِكَ قَبْلَ تَظْهَرُهُ لَهُ
** من ذهنه ويجب قبل تسائل) (كلماته قصب وهن فواصل ** كلُّ الصَّرَائِبِ تَحْتَهُنَّ مَفَاصِلُ
(٤) (هَزَمَتْ مَكَارِمُهُ الْمَكَارِمَ كُلَّهَا ** حتى كَأَنَّ الْمَكْرُمَاتِ قَنَابِلُ) ٥ (لو طاب مولد كل حي مثله
** وَلَدَ النِّسَاءِ وَمَا لَهِنَّ قَوَابِلُ) ٦ (ليزد بنو الحسن الشراف تواضعاً ** هِيَهَاتِ تُكْتَمُ فِي الظَّلَامِ
مشاعل) ٧ (جفخت وهم لا يجفخون بها بهم ** شِيَمٌ عَلَى الْحَسْبِ الْأَغَرِّ دَلَائِلُ) ٨ (يا فخر
فإنَّ النَّاسَ فِيكَ ثَلَاثَةٌ ** مُسْتَعْظِمٌ أَوْ حَاسِدٌ أَوْ جَاهِلُ) ٩ (وَلَقَدْ عَلَوْتُ فَمَا تُبَالِي بَعْدَمَا **
عَرَفُوا أَيْحَمَدُ أَمْ يَذُمُّ الْقَائِلُ) ١٠ (أثني عليك ولو تشاء لقلت لي ** فَصَرْتُ فَلِإِمْسَاكَ عَنِّي نَائِلُ)

(١٢١/١)

٢ (لا تجسر الفصحاء تنشد ههنا ** بيتاً ولكني الهزبر الباسل) (ما نال أهل الجاهلية كلهم **
شعري ولا سمعت بسحري بابل) (وإذا أَتَيْتَكَ مَذْمُومِي مِنْ نَاقِصٍ ** مِنْ جُودِهِ فِي كُلِّ فَجٍّ وَابِلُ) ٤
(من لي بفهم أهيل عصر يدعي ** أن يحسب الهندي فيهم باقل)

(١٢٢/١)

البحر : كامل تام (أُمْعَفَرُ اللَّيْثِ الْهَزْبَرِ بِسَوْطِهِ ** لَمَنِ ادَّخَرْتَ الصَّارِمَ الْمَصْتُقُولَا) (وقعت على
الأردن منه بلية ** نُضِدْتُ بِهَا هَامُ الرِّفَاقِ ثُلُولَا) (وَرَدُّ إِذَا وَرَدَ الْبَحِيرَةُ شَارِباً ** وَرَدَ الْفُرَاتُ
زَيْبُهُ وَالتَّيْلَا) ٤ (متخضبٌ بدم الفوارس لابسٌ ** في غيله من لبدتيه غيلا) ٥ (ما قُوبِلَتْ
عَيْنَاهُ إِلَّا ظُنُنًا ** تحت الدجى نارَ الفريق حلولا) ٦ (في وحدة الرهبان إلا أنه ** لا يعرف
لاتحريم والتحليلا) ٧ (يطاء الثرى مترققاً من تيهه ** فكأنه آس يجس عليلا) ٨ (أَلْقَى فَرِيَسَتَهُ
وَبَرَبَرَ دُونَهَا ** وَقَرُبْتَ قُرْباً خَالَهُ تَطْفِيلَا) ٩ (فتشابه الخلقان في إقدامه ** وَتَخَالَفَا فِي بَذَلِكِ
الْمَأْكُولَا)

(١٢٣/١)

البحر : بسيط تام (أَحْيَا وَأَيَسَّرَ مَا قَاسَيْتُ مَا قَتَلَا ** وَالْبَيْنُ جَارَ عَلَى ضُعْفِي وَمَا عَدَلَا) (
وَالْوَجْدُ يَقْوَى كَمَا تَقْوَى النَّوَى أَبَدًا ** وَالصَّبْرُ يَحُلُ فِي جَسْمِي كَمَا نَحَلَا) (لَوْلَا مُفَارَقَةُ
الْأَحْبَابِ مَا وَجَدْتُ ** لَهَا الْمَنَايَا إِلَى أَرْوَاحِنَا سُبُلَا) ٤ (بِمَا بِجَفْنَيْكَ مِنْ سِحْرِ صَلِي دَنَفًا **
يَهْوِي الْحَيَاةَ وَأَمَا إِنْ صَدَدَتْ فَلَا) ٥ (إِلَّا يَشْبُ فَلَقَدْ شَابَتْ لَهُ كَبَدٌ ** شَيْبًا إِذَا خَضَبَتْهُ سَلَوَةٌ
نَصَلَا) ٦ (بِحَيْنٍ شَوْقًا فَلَوْلَا أَنْ رَائِحَةً ** تَزُورُهُ مِنْ رِيَّاحِ الشَّرْقِ مَا عَقَلَا) ٧ (هَا فَانْظُرِي أَوْ
فَطُئِي بِي تَرِي حَرْقًا ** مَنْ لَمْ يَذِقْ طَرَفًا مِنْهَا فَقَدْ هَلَكَ وَأَلَا) ٨ (عَلَّ الْأَمِيرَ يَرَى ذُلِّي فَيَشْفَعُ لِي **
إِلَى الَّتِي تَرَكْتَنِي فِي الْهَوَى مَثَلَا)

(١٢٤/١)

البحر : طويل (إِذَا مَا شَرِبْتَ الْخَمْرَ صَرَفًا مَهْنًا ** شَرَبْنَا الَّذِي مِنْ مِثْلِهِ شَرِبَ الْكِرْمِ) (أَلَا
حَبِذَا قَوْمٌ نَدَامَا هُمْ الْقَنَا ** يَسْقَوْنَهَا رِيًّا وَسَاقِيهِمُ الْعَزْمِ)

(١٢٥/١)

البحر : بسيط تام (وَاحْرَزْ قَلْبَهُ مِمَّنْ قَلْبُهُ شَيْمٌ ** وَمَنْ بِجِسْمِي وَحَالِي عِنْدَهُ سَقَمٌ) (مَا لِي أَكْتَمَ
حَبًّا قَدْ بَرَى جَسَدِي ** وَتَدَّعَى حُبَّ سَيْفِ الدَّوْلَةِ الْأُمَمُ) (إِنْ كَانَ يَجْمَعُنَا حُبٌّ لِعُزَّتِهِ ** فَلَيْتَ
أَنَا بِقَدْرِ الْحُبِّ نَقْتَسِمَ) ٤ (قَدْ زَرْتَهُ وَسَيُوفُ الْهِنْدِ مَغْمَدَةٌ ** وَقَدْ نَظَرْتُ إِلَيْهِ وَالسَّيُوفُ دُمٌ) ٥
(فَكَانَ أَحْسَنَ خَلْقِ اللَّهِ كُلِّهِمْ ** وَكَانَ أَحْسَنَ مَا فِي الْأَحْسَنِ الشَّيْمِ) ٦ (أَكُلَّمَا رُمْتُ جَيْشًا
فَانْتَحَى هَرَبًا ** تَصَرَّفَتْ بِكَ فِي آثَارِهِ الْهَمَمِ) ٧ (** لَعَلِمِي أَنَّهُ بَعْضُ الْأَنَامِ) ٧ (يَا أَعْدَلُ
النَّاسِ إِلَّا فِي مُعَامَلَتِي ** فَيْكَ الْخِصَامُ وَأَنْتَ الْخِصْمُ وَالْحَكْمُ) ٨ (أُعِيدُهَا نَظْرَاتٍ مِنْكَ صَادِقَةً
** أَنْ تَحْسِبَ الشَّحْمَ فَيَمِنْ شَحْمَهُ وَرَمِ) ٩ (وَمَا انْتِفَاعُ أَخِي الدُّنْيَا بِنَظَرِهِ ** إِذَا اسْتَوَتْ عِنْدَهُ
الْأَنْوَارُ وَالظُّلُمُ)

(١٢٦/١)

١٠ (سَيَعْلَمُ الْجَمْعُ مِمَّنْ ضَمَّ مَجْلِسُنَا ** بأنني خير من تسقى به قدم) ٠ (** كنقص القادرين على التمام) (أنا الذي نَظَرَ الأَعْمَى إلى أدبي ** وَأَسْمَعَتْ كَلِمَاتِي مَنْ بِهِ صَمَمٌ) (أَنَا مِلءٌ جُفُوبِي عَنْ شَوَارِدِهَا ** ويسهر الخلق جرّاه ويختصم) (وجاهل مده في جهله ضحكي ** حتى أتنه يدّ فِرَاسَةً وفم) ٤ (إذا رأيت نيوب الليث بارزة ** فَلَا تَطْنَنَّ أَنَّ اللَّيْثَ يَنْتَسِمُ) ٥ (الخيل والليل والبيداء تعرفني ** وَالسَّيْفُ وَالرَّمْحُ وَالْقِرْطَاسُ وَالْقَلَمُ) ٦ (يَا مَنْ يَعِزُّ عَلَيْنَا أَنْ نُفَارِقَهُمْ ** وجداننا كل شيءٍ بعدكم عدم) ٧ (مَا كَانَ أَحْلَقْنَا مِنْكُمْ بِتَكْرِمَةٍ ** لَوْ أَنَّ أَمْرَكُمْ مِنْ أَمْرِنَا أَمَمُ) ٨ (إِنْ كَانَ سَرَّكُمْ مَا قَالَ حَاسِدُنَا ** فما لجرح إذا أرضاكم ألم)

(١٢٧/١)

١٩ (كَمْ تَطْلُبُونَ لَنَا عَيْبًا فَيُعْجِزُكُمْ ** ويكره الله ما تأتون والكرم) ٠ (أبعد العيب والنقصان من شرفي ** أنا الثريا وذان الشيب والهزم) (شَرُّ الْبِلَادِ مَكَانٌ لَا صَدِيقَ بِهِ ** وَشَرُّ مَا يَكْسِبُ الْإِنْسَانُ مَا يَصِمُ) (هذا عتابك إلا أنه مقهّ ** قد ضمن الدر إلا أنه كلم)

(١٢٨/١)

البحر : وافر تام (أما في هذه الدنيا كريمٌ ** تَزُولُ بِهِ عَنِ الْقَلْبِ الْهُمُومُ) (أما في هذه الدنيا مكان ** يُسَرُّ بِأَهْلِهِ الْجَارُ الْمُقِيمُ) (حصلتُ بأرض مصر على عبيدٍ ** كَأَنَّ الْحَرَّ بَيْنَهُمْ يَتِيمُ) ٤ (كَأَنَّ الْأَسْوَدَ اللَّائِي فِيهِمْ ** غَرَابٌ حَوْلَهُ رَحْمٌ وَبُومُ) ٥ (أَخَذْتُ بِمَدْحِهِ فَرَأَيْتُ لَهُوَاً ** مَقَالِي لِلْأُحْيَمِيقِ يَا حَلِيمُ) ٦ (ولما أن هجوت رأيتُ عيًّا ** مَقَالِي لَابْنِ آوَى يَا لَتِيمُ) ٧ (فَهَلْ مِنْ عَاذِرٍ فِي ذَا وَفِي ذَا ** فَمَدْفُوعٌ إِلَى السَّقَمِ السَّقِيمُ) ٨ (إِذَا أَتَتِ الْإِسَاءَةُ مِنْ وَضِيعٍ ** ولم ألم المسيّ فَمِنْ أَلُومِ)

(١٢٩/١)

البحر : وافر تام (أعن إذني تمرُّ الريح رهواً ** ويسري كُلُّما شئتُ الغمامُ) (ولكن الغمام له طباعٌ ** تبجُّسُهُ بها وكذا الكرام)

(١٣٠/١)

البحر : طويل (على قدر أهل العزم تأتي العزائم ** وتأتي على قدر الكرام المكارم) (وتَعْظُمُ في عَيْنِ الصَّغِيرِ صغارُها ** وتصغرُ في عين العظيم العظائم) (يُكَلِّفُ سَيْفُ الدَّوْلَةِ الْجِيْشَ هَمَّهُ ** وقد عجزت عنه الجيوش الخضارم) ٤ (ويطلبُ عند الناس ما عند نفسه ** وذلك مالا تدعيه الضراغم) ٥ (يُفَدِّي أتمَّ الطَّيْرِ عُمرًا سِلاحَهُ ** نسورُ افلا أحداثها والقشاعم) ٦ (فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا صَارِمٌ أَوْ ضَبَّارٌ ** وَقَدْ خُلِقَتْ أَسْيَافُهُ وَالْقَوَائِمُ) ٧ (هل الحدثُ الحمراء تعرف كونها ** وتعلم أيُّ الساقين الغمام) ٨ (سقتها الغمامُ الغر قبل نزوله ** فَلَمَّا دَنَا مِنْهَا سَقَتْهَا الْجَمَاحُ) ٩ (بناها فأعلى والقنا يقرع القنا ** وَمَوْجُ الْمَنَآيَا حَوْلَهَا مُتَلَاطِمٌ) ١٠ (وكان بها مثل الجنون فأصبحت ** ومن جثث القتلى عليها قنائم)

(١٣١/١)

١ (أتوكَّ يجرون الحديد كأنهم ** سروا بجياد ما هن قوائم) (إذا برقوا لم تُعرف البيضُ منهم ** ثِيَابُهُمْ مِنْ مِثْلِهَا وَالْعَمَائِمُ) (خميسٌ بشرق الأرض والغرب زحفه ** وَفِي أُنْذِنِ الْجَوَازِ مِنْهُ زَمَارُ) ٤ (تَجْمَعُ فِيهِ كُلُّ لِسَنٍ وَأَمَةٍ ** فَمَا يُفْهَمُ الْحَدَاثَ إِلَّا التَّرَاجِمُ) ٥ (تَقْطَعُ مَا لَا يَقْطَعُ الدَّرْعُ وَالْقَنَا ** وَفَرٌّ مِنَ الْفَرَسَانِ مِنْ لَا يَصَادِمُ) ٦ (وَقَفَّتْ وَمَا فِي الْمَوْتِ شَكٌّ لَوَاقِفٍ ** كَأَنَّكَ فِي جَفْنِ الرَّدَى وَهُوَ نَائِمٌ) ٧ (تَمَرُّ بِكَ الْأَبْطَالُ كُلَّمَا هَزِمَتْ ** وَوَجْهَكَ وَضَاحٌ وَتَغْرُكُ بِاسِمُ) ٨ (أُنْكَرُ رِيحِ اللَّيْثِ حَتَّى يَذُوقَهُ ** إِلَى قَوْلِ قَوْمٍ أَنْتَ بِالْغَيْبِ عَالِمٌ) ٩ (نَثَرْتُمْ فَوْقَ الْأَحْيَدِ كُلَّهُ ** كَمَا نَثَرْتَ فَوْقَ الْعُرُوسِ الدَّرَاهِمُ) ١٠ (أَلَا أَيُّهَا السَّيْفُ الَّذِي لَيْسَ مُعَمِّدًا ** وَلَا فِيهِ مُرْتَابٌ وَلَا مِنْهُ عَاصِمٌ)

(١٣٢/١)

٢ (هَنِئًا لَضَرْبِ الْهَامِ وَالْمَجْدِ وَالْعَلَى ** وَرَاجِيكَ وَالْإِسْلَامِ أَنْتَ سَالِمٌ) (وَقَدْ حَاكَمُوهَا وَالْمَنَآيَا
حَوَاكِمَ ** وَتَفْلِيْقُهُ هَامَ الْعِدَى بِكَ دَائِمٌ)

(١٣٣/١)

البحر : بسيط تام (بِمِ التَّعَلُّلِ لَا أَهْلٌ وَلَا وَطَنٌ ** وَلَا نَدِيمٌ وَلَا كَأْسٌ وَلَا سَكَنٌ) (أُرِيدُ مِنْ زَمَنِي
ذَا أَنْ يُبَلِّغَنِي ** مَا لَيْسَ يُبَلِّغُهُ مِنْ نَفْسِهِ الزَّمَنُ) (لَا تَلَقَ دَهْرَكَ إِلَّا غَيْرَ مَكْتَرٍ ** مَادَامَ
يَصْحَبُ فِيهِ رَوْحَكَ الْبَدَنُ) ٤ (فَمَا يَدِيمُ سُرُورٍ مَا سَرَرْتُ بِهِ ** وَلَا يَرُدُّ عَلَيْكَ الْفَائِتَ الْحَزْنَ)
٥ (مِمَّا أَضَرَّ بِأَهْلِ الْعِشْقِ أَنَّهُمْ ** هَوَوْا وَمَا عَرَفُوا الدُّنْيَا وَمَا فَطِنُوا) ٦ (تَفْنِي عِيُونَهُمْ دَمْعًا
وَأَنْفُسَهُمْ ** فِي إِثْرِ كُلِّ قَبِيحٍ وَجْهُهُ حَسَنٌ) ٧ (يَا مَنْ نَعَيْتُ عَلَى بَعْدِ بِمَجْلِسِهِ ** كُلُّ مَا زَعَمَ
النَّاعُونَ مَرْتَنٌ) ٨ (كَمْ قَدْ قَتِلْتُ وَكَمْ قَدْ مِتُّ عِنْدَكُمْ ** ثُمَّ انْتَفَضْتُ فَرَاَلَ الْقَبْرِ وَالْكَفْنِ) ٩
قَدْ كَانَ شَاهِدَ دَفْنِي قَبْلَ قَوْلِهِمْ ** جَمَاعَةً ثُمَّ مَاتُوا قَبْلَ مِنْ دَفْنُوا) ١٠ (مَا كُلُّ مَا يَتَمَتَّى الْمَرْءُ يُدْرِكُهُ
** تَجْرِي الرِّيَّاحُ بِمَا لَا تَشْتَهِي السَّفِينُ)

(١٣٤/١)

١ (جَزَاءُ كُلِّ قَرِيبٍ مِنْكُمْ مَلَلٌ ** وَحَظُّ كُلِّ مُحِبٍّ مِنْكُمْ ضَعْفٌ) (إِنِّي أَصَاحِبُ حَلَمِي وَهُوَ بِي كَرَمٌ
** وَلَا أَصَاحِبُ حَلَمِي وَهُوَ بِي جُبْنٌ) (سَهَرْتُ بَعْدَ رَحِيلِي وَحَشَّةً لَكُمْ ** ثُمَّ اسْتَمَرَّ مَرِيرِي
وَارَعَوَى الْوَسْنَ) ٤ (وَإِنْ بُلِيْتُ بُوْدٍ مِثْلٍ وَدُّكُمْ ** فَإِنِّي بِفِرَاقٍ مِثْلِهِ قَمِينٌ)

(١٣٥/١)

البحر : خفيف تام (صَحِبَ النَّاسُ قَبْلَنَا ذَا الزَّمَانِ ** وَعَنَاهُمْ مِنْ شَأْنِهِ مَا عَنَانَا) (وَتَوَلَّوْا بِغُصَّةٍ
كُلَّهُمْ مِنْ ** هُ وَإِنْ سَرَّ بَعْضُهُمْ أَحْيَانًا) (كُلَّمَا أَنْبَتَ الزَّمَانُ قَنَاءً ** رَكِبَ الْمَرْءُ فِي الْقَنَاءِ سَنَانًا)

(٤) (ومَرَادُ النَفُوسِ أَصْغَرَ مِنْ أَنْ ** تَتَعَادَى فِيهِ وَأَنْ تَتَفَانِيَ) ٥ (غَيْرَ أَنْ الْفَتَى يَلَاقِي الْمَنَايَا **
كَالْحَاتٍ وَلَا يُلَاقِي الْهَوَانَ) ٦ (وَلَوْ أَنَّ الْحَيَاةَ تَبْقَى لِحَيِّ ** لَعَدَدْنَا أَصْلَانَا الشَّجَعَانَا) ٧ (وَإِذَا لَمْ
يَكُنْ مِنَ الْمَوْتِ بَدُّ ** فَمِنْ الْعَجْزِ أَنْ تَكُونَ جَبَانَا)

(١٣٦/١)

البحر : بسيط تام (أَبْلَى الْهَوَى أَسْفَا يَوْمَ النَّوَى بَدَنِي ** وَفَرَّقَ الْمَجْرَ بَيْنَ الْجَفْنِ وَالْوَسَنِ) (رُوحُ
تَرَدَّدَ فِي مِثْلِ الْخِلَالِ إِذَا ** أَطَارَتْ الرِّيحُ عَنْهُ الثُّوبَ لَمْ يَبْنِ) (كَفَى بِجِسْمِي نُحُولًا أَنِّي رَجُلٌ **
لَوْلَا مُخَاطَبَتِي إِيَّاكَ لَمْ تَرْنِي)

(١٣٧/١)

البحر : بسيط تام (كَتَمْتُ حَبْلَكَ حَتَّى مِنْكَ تَكْرِمَةٌ ** ثُمَّ اسْتَوَى فِيهِ اسْرَارِي وَإِعْلَانِي) (كَأَنَّهُ
زَادَ حَتَّى فَاضَ عَنِ جَسَدِي ** فَصَارَ سَقَمِي بِهِ فِي جِسْمِ كَتْمَانِي)

(١٣٨/١)

البحر : كامل تام (الرَّأْيُ قَبْلَ شَجَاعَةِ الشَّجَعَانِ ** هُوَ أَوَّلُ وَهْيِ الْمَحَلِّ الثَّانِي) (فَإِذَا هُمَا
اجْتَمَعَا لِنَفْسٍ حَرَّةٍ ** بَلَغَتْ مِنَ الْعُلْيَاءِ كُلِّ مَكَانٍ) (وَلَرَبَّمَا طَعَنَ الْفَتَى أَقْرَانَهُ ** بِالرَّأْيِ قَبْلَ
تَطَاعَنِ الْأَقْرَانِ) ٤ (لَوْلَا الْعُقُولُ لَكَانَ أَدْنَى ضَيِّغٍ ** أَدْنَى إِلَى شَرَفٍ مِنَ الْإِنْسَانِ)

(١٣٩/١)

البحر : منسرح (النَّاسُ مَا لَمْ يَرَوْكَ أَشْبَاهُ ** والدهر لفظٌ وأنت معناه) (والجودُ عينٌ وأنتَ
ناظرُها ** والبأسُ باعٌ وأنتَ يميناه) (يا راحلاً كُلُّ مَنْ يُودَعُهُ ** مُودَعٌ دينُهُ ودُنْيَاهُ) ٤ (إن
كان فيما نراه من كرم ** فيكَ مَزِيدٌ فَرَادَكَ الله)

(١٤٠/١)

البحر : وافر تام (لئن تك طيءٌ َ كانت لنا ما ** فالأمها ربعة أو بنوه) (وَإِنْ تَكُ طِيءٌ كَانَتْ
كِرَاماً ** فوردانٌ لغيرهم أبوه) (مَرَرْنَا مِنْهُ فِي حِسْمَى بَعْدَ ** يَمِجُ اللَّوْمُ مِنْخَرَهُ وَفَوْهُ) ٤ (أَشَدُّ
بِعُرْسِهِ عَنِّي عَبِيدِي ** فَاتْلَفَهُمْ وَمَالِي أَتْلَفُوهُ) ٥ (فَإِنْ شَقِيتَ بِأَيْدِيهِمْ جِيَادِي ** لقد شقيت
بمنصلي الوجوه)

(١٤١/١)

البحر : منسرح (أَوْهُ بَدِيلٌ مِنْ قَوْلِي وَاهَا ** لمن نأت والبديل ذكرها) (أَوْ لِمَنْ لَا أَرَى
محاسنها ** وَأَصْلُ وَاهَاً وَأَوْهُ مَرَاهَا) (شاميةٌ طالما خلوت بها ** تبصر في ناظري محياها) ٤
فَقَبَلْتُ نَاطِرِي تُغَالِطُنِي ** وإنما قبلت به فاها) ٥ (كُلُّ جَرِيحٍ تُرْجَى سَلَامَتُهُ ** وَلَيْتَهُ لَا يَزَالُ
مَأْوَاهَا) ٦ (تَبَلُّ حُدَيِّ كُلَّمَا ابْتَسَمَتْ ** من مطر برقه ثناياها) ٧ (لَقَيْنَا وَالْحُمُولُ سَائِرَةً **
وَأَمَّا لَدَّةٌ ذَكَرْنَاهَا) ٨ (أَحَبَّ حِمَصاً إِلَى خُنَاصِرَةٍ ** وكل نفس تحب محياها) ٩ (حيث التقى
خدها وتفتح لب ** نَانَ وَتَغْرِي عَلَى حُمَيَّاهَا) ١٠ (جَعَلْتُهُ فِي الْمُدَامِ أَفْوَاهَا ** دانَ لَهُ شَرْقُهَا
وَمَغْرِبُهَا)

(١٤٢/١)

١ (وقد رأيتُ الملوكَ قاطبةً ** وَكَيْفَ نَخَفَى الَّتِي زِيَادَتْهَا) (أبا شجاع بفارس عضد الدو ** لة
فَتَا خَسِرُوا شَهْنَشَاهَا) (دُنْيَا وَأُبْنَائُهَا وَمَا تَاهَا ** أَنْفَسُ أَمْوَالِهِ وَأَسْنَاهَا) ٤ (لا تجد الحمُرُ في
مكارمه ** إذا انتشى خلة تلافها) ٥ (تصاحب الراح أريحته ** فتسقطُ الراح دون أدناها) ٦

(تشرقُ تيجانهُ بغرته ** إشراق الفاظه بمعناها) ٧ (تجمعت في فواده هيمم ** ملء فؤاد الزمان
إحداها) ٨ (الفارسُ المتقى السّلاح به ال ** مثنى عليه الوغى وخيلاها) ٩ (أو ذكرت حلة
غزوناها ** غير أمير وإن بها باهى) ١٠ (لو كفر العالمون نِعَمته ** لما عدت نفسه سجاياها)

(١٤٣/١)

٢ (كالشمس لا تبتغي بما صنعت ** معرفة عندهم ولا جأها) (الناس كالعابدين آلهة ** وعبد
كالوحد الله)

(١٤٤/١)

البحر : طويل (كفى بك داء أن ترى الموت شافيا ** وحسب المنيّا أن يكنّ أمانيا) (تمنيتها
لما تمنيت أن ترى ** صديقا فأعيا أو عدواً مُداجيا) (إذا كنت ترضى أن تعيش بدلة ** فلا
تستعدنّ الحسام اليمانيا) ٤ (حبيتك قلبي قبل حبك من نأى ** وقد كان غداراً فكُنْ أنت
وافية) ٥ (أقلّ اشتياقاً أيها القلب ربما ** رأيته تُصفي الودّ من ليس صافيا) ٦ (قواصد
كافور توارك غيره ** ومن قصد البحر استقل السواقي) ٧ (يبيدُ عداوات البُعَاة بلطفه ** فإن
لم تبد منهم أباد الأعاديا) ٨ (أبا المسك ذا الوجه الذي كنت تائقاً ** إليه وذا اليوم الذي
كنت راجيا)

(١٤٥/١)

البحر : طويل (أريك الرضى لو أخفت النفس خافيا ** وما أنا عن نفسي ولا عنك راضيا) (
أميناً وإخلافاً وغدراً وخسة ** وجبناً ، أشخصاً لحّت لي أم مخازيا) (تظنّ ابتساماتي رجاءً وغبطة
** وما أنا إلا ضاحك من رجائيا) ٤ (وتعجبي رجلاك في النعل إنني ** رأيته ذا نعلٍ إذا
كنت خافيا) ٥ (وإنك لا تدري ألونك أسودٌ ** من الجهل أم قد صار أبيض صافيا) ٦ (
ولولا فضول الناس جئتكَ مادحاً ** بما كنت في سرّي به لك هاجيا) ٧ (فأصبحت مسروراً بما

أنا منشئٌ ** وإن كان بالإنشادِ هَجُوكَ غَالِيَا (٨) وَمِثْلُكَ يُؤْتَى مِنْ بِلَادٍ بَعِيدَةٍ ** لِيُضْحِكَ
رَبَّاتِ الْحِدَادِ الْبَوَاكِيَا)

(١٤٦/١)
